الإثنين
08
حزيران
2026

nidaalwatan.com

نداء الوطن

تـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 1882 | 16 صفحة | السنة السابعة

الشمال ينتعش... والجنوب يحتضر

2

مشروع قانون الفجوة المالية... «لا تصفقوا لخراب البصرة»

8

صفحة جديدة في تاريخ لبنان عنوانها مطار القليعات

7-6

إيران تحاول إحياء "وحدة الساحات"

3-2

ضوء أخضر من ترامب لعمليات جراحية ضد الميليشيا وضوء أحمر حتى لا ترد إسرائيل على صواريخ إيران.

الغلاف 3-2 | محليات 7-6-5-4 | اقتصاد 9-8 | العالم 11-10 | رياضة 13-12 | ثقافة وفنون 15-14 | الأخيرة 16

■ عمر حرفوش

الشمال ينتعش... والجنوب يحتضر

ما جرى السبت في مطار القليعات لم يكن مجرد افتتاح مرفق عام جديد، بل كان مشهدًا نادرًا افتقده اللبنانيون لعقود: مشهد دولة تعمل، ومشروع يُنفّذ، وأمل يعود إلى منطقة اعتادت أن تُذكر فقط في لوائح الحرمان.

للمرة الأولى منذ سنوات طويلة، شاهد اللبنانيون في عكار سجادة حمراء، وشاشات عملاقة، وطائرات خاصة تهبط في مطار واعد، بحضور رئيس الحكومة نواف سلام، ووزراء ومسؤولين ونواب وشخصيات اقتصادية وأمنية. لكن الأهم من كل المظاهر الاحتفالية كان ما ظهر على وجوه أبناء المنطقة: فرح حقيقي، وأمل حقيقي، وإحساس بأنهم يعيشون يومًا تاريخيًا طال انتظاره.

عكار ليست منطقة عادية. إنها ربما أكثر مناطق لبنان حرمانًا، وهي خزان الجيش اللبناني، وخزان أساسي للطائفة السنية، ومنطقة قدّمت عبر تاريخها أصواتها ودعمها لمعظم رؤساء الحكومات الذين تعاقبوا على السلطة. ومع ذلك، لم تحصل في المقابل على مشاريع إنمائية حقيقية توازي حجم تضحياتها أو أهميتها الوطنية. سمع أهلها وعودًا لا تُحصى، لكنهم نادرًا ما رأوا إنجازًا واحدًا يتحول إلى واقع.

لذلك، فإن أهمية مطار القليعات تتجاوز بكثير فكرة افتتاح مطار جديد. ما حصل هو إعلان بداية تحوّل اقتصادي واستراتيجي يمكن أن يغيّر وجه شمال لبنان لعقود مقبلة.

اللافت أن الحكومة الحالية برئاسة نواف سلام، وبدعم من رئيس الجمهورية جوزاف عون، تبدو وكأنها اختارت التنفيذ بدلا من الخطابات. للمرة الأولى يشعر اللبناني بأن هناك جزءًا من الدولة يسير إلى الأمام بدلا من الدوران في الحلقة المفرغة ذاتها.

مطار القليعات ليس مشروعًا محليًا فحسب، بل يمكن أن يتحول إلى منصة إقليمية متكاملة. وبحسب الخطط الأولية المتداولة، من المتوقع إطلاق رحلات مباشرة إلى تركيا وإلى دبي عبر شركات طيران خليجية، ما يفتح الباب أمام عودة الاستثمارات والسياحة الخليجية إلى لبنان عبر بيئة تُعتبر أكثر استقرارًا وترحيبًا.

والأهم من ذلك أن المطار يقع على مسافة قصيرة من الساحل السوري. ففي الأشهر الأخيرة، شهدت المنطقة اتفاقات واستثمارات ضخمة بين مستثمرين خليجيين، وفي مقدمتهم إماراتيون، وبين رجال أعمال سوريين لتطوير الساحل الممتد بين طرطوس واللاذقية، وتحويله إلى وجهة سياحية عالمية على غرار ما فعلته الإمارات في الساحل الشمالي المصري، حيث تحولت منطقة كانت شبه مهملة إلى أحد أكبر مراكز الاستثمار والسياحة في الشرق الأوسط.

في هذه المعادلة الجديدة، يصبح مطار القليعات أقرب بوابة جوية طبيعية لهذه المشاريع، كما يصبح مرفأ طرابلس شريكًا لوجستيًا أساسيًا في حركة البضائع والاستثمارات وإعادة الإعمار. وإذا نجح شمال لبنان في استقطاب حتى نسبة متواضعة من هذه الاستثمارات الضخمة، فإن ذلك كفيل بإحداث ثورة اقتصادية حقيقية في طرابلس وعكار والمنية والضنية والكورة والبترون.

لكن نجاح هذا المشروع يتطلب استكماله بخطوات أخرى لا تقل أهمية.

أولًا، يجب الإسراع في ترسيم وتنظيم الحركة الحدودية الحديثة بين لبنان وسوريا، وإبرام اتفاقيات اقتصادية وتجارية تضمن انسياب البضائع والمسافرين والاستثمارات.

ثانيًا، يجب إعادة بناء جسر النهر الكبير وتوسيعه بما يتناسب مع حركة الشاحنات والكونتينرات والسياح المتوقعة خلال السنوات المقبلة.

ثالثًا، ينبغي استكمال مشروع ربط مطار القليعات بمرفأ طرابلس وشبكة السكك الحديدية التي يُعاد إحياؤها، بحيث تتكامل وسائل النقل المختلفة ضمن رؤية اقتصادية واحدة.

ورابعًا، لا بد من استكمال الأوتوستراد الساحلي شمال طرابلس وربطه مباشرة بالمطار والمرفأ، ما يسمح للسائح الذي يصل إلى القليعات بأن يكون في البترون أو جبيل خلال أقل من نصف ساعة، بعيدًا من ازدحام العاصمة ومشاكل مطار بيروت.

في عالم الاقتصاد الحديث، لم تعد المطارات مجرد مدارج للطائرات. مطار دبي حوّل الإمارة إلى مركز عالمي للتجارة والسياحة. ومطار إسطنبول الجديد أعاد رسم الخريطة الجوية بين الشرق والغرب. ومطار الدوحة كان حجر الأساس في صعود قطر كمركز إقليمي. وكل هذه النماذج بدأت بفكرة بسيطة: تحويل المطار إلى «Hub» اقتصادي متكامل يربط النقل بالسياحة والخدمات والاستثمارات.

هذا تحديدًا ما يمكن أن يصبح عليه مطار القليعات.

وفي المقابل، بينما نشاهد الشمال يفتح أبوابه للمستقبل، لا يمكن تجاهل المشهد المعاكس في الجنوب. فبينما تُتجه عكار نحو الاستثمار والانفتاح وفرص العمل، لا يزال الجنوب يدفع ثمن الحروب والصراعات والمحاور العسكرية التي عطّلت التنمية لعقود طويلة. هناك مناطق تبني مطارات ومرافئ وشبكات نقل، ومناطق أخرى لا تزال منشغلة بإعادة إعمار ما دمرته المواجهات.

لهذا يبدو المشهد اللبناني اليوم وكأنه مفارقة قاسية: الشمال ينتعش لأنه اختار الاقتصاد، فيما الجنوب يحتضر لأنه ما زال أسير منطق الصراع.

لبنان الذي نريده هو لبنان القليعات لا لبنان المتاريس. لبنان المشاريع لا لبنان الشعارات. لبنان الذي يستقبل المستثمرين والسياح والطائرات، لا لبنان الذي يطرد أبناءه إلى الهجرة ويغلق أبوابه أمام المستقبل.

وإذا كان يوم السبت قد أثبت شيئًا، فهو أن اللبنانيين، عندما يرون مشروعًا حقيقيًا، يستعيدون فورًا قدرتهم على الحلم.

*** شريك في «نداء الوطن»**

إيران تحاول إحياء «وحدة الساحات»

بعد فشل ربط المسار السياسي في إسلام آباد، تحاول إيران العودة إلى معادلة «وحدة الساحات» عسكريًا، مقحمةً لبنان مجددًا في تصعيد يدفع ثمنه اللبنانيون جميعًا. فـ«الحرس الثوري»، الذي أمر «ذراعه المحلية» بفتح «حرب الثأر» لخامنئي، ثم أمره برفض السير في وقف إطلاق النار، منح تل أبيب ذريعة لضرب الضاحية ردًا على هجمات «الحزب» نحو شمال إسرائيل.

ومن هنا، لا يمكن فصل ردّ طهران بالصواريخ على إسرائيل عن هذا السياق. فهو لم يكن مجرد فعل انتقامي، بل محاولة فاضحة لإعادة جرّ لبنان إلى محورها، في وقت شهدت الضاحية حركة نزوح كثيفة عكست حجم الكلفة التي يدفعها المدنيون من حسابات لا يملكون قرارها. وقد عبّر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي عن هذا المنطق بوضوح واستفزاز ووقاحة، حين نشر عبر منصة «أكس» صورة تجمع العلمين اللبناني والإيراني، في تحدّ مباشر للدولة ورئاسة الجمهورية والحكومة الشرعية.

إزاء هذا التطور، دعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب طهران إلى وقف التصعيد والعودة إلى المفاوضات. وقال في تصريحات لشبكة «فوكس نيوز»: «لقد أطلقتم صواريخكم، هذا يكفي»، مضيفًا أن ما يقترحه على إيران هو «العودة إلى طاولة المفاوضات وإبرام اتفاق». كما نقل مراسل «أكسيوس» عن ترامب أنه سيجري اتصالا برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليطلب منه عدم الرد على الضربة الإيرانية، بهذا المعنى، بدا التموضع الأميركي مزدوج الإشارة: ضوء أخضر لعمليات إسرائيلية دقيقة ضد «حزب الله»، وضوء أحمر أمام ردّ إسرائيلي على الصواريخ الإيرانية، منعًا لتوسيع التصعيد مع طهران.

في المقابل، بدا الموقف الإسرائيلي أكثر تشددًا، إذ أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن رئيس الأركان يجري تقييمًا للوضع، وأن الدفاعات الجوية في حال تأهّب، معتبرًا أن إيران «ارتكبت خطأ كبيرًا». كما أعلن الجيش الإسرائيلي أنه «سيواصل عملياته في كل أنحاء لبنان».

وفي موازاة دعوته إلى ضبط التصعيد، أشار ترامب إلى أنه لم يكن «سعيدًا بضربات إسرائيل على الضاحية». غير أن هذا الموقف لم يحجب التباين، إذ كشفت القناة 12 الإسرائيلية أن الضربة التي استهدفت بنية تحتية لـ «حزب الله» في الضاحية، وأتت بتوجيه مباشر من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يسرائيل كاتس، سبقتها إبلاغات لواشنطن. كما كان ترامب قد أعلن تأييده عمليات عسكرية إسرائيلية دقيقة ضد «الحزب»، وأبدى استعداد بلاده لتقديم الدعم اللازم أو التنسيق مع سوريا لتنفيذها، واضعًا هذا التصعيد في إطار قوله إنه «يريد للبنان حياة أفضل».

أما على خط مسار وقف النار، فأشار مصدر أميركي لـ«نداء الوطن» إلى أن «حزب الله» يواجه خيارًا بسيطًا: إما أن يواصل خوض حرب عبثية، وإما أن يسمح أخيرًا بعودة النازحين وإعادة إعمار لبنان.

وشدّد المصدر على أن الشروط المطروحة عادلة وتحظى بموافقة الحكومتين السياديتين اللبنانية والإسرائيلية، كما أنها توفّر مسارًا واضحًا لإنهاء القتال، محمّلًا «الحزب» المسؤولية الكاملة عن أي استمرار للأعمال العدائية. وجدّد المصدر التأكيد أن واشنطن تدعم حق إسرائيل في الدفاع عن النفس، وتقف إلى جانب حكومة لبنان الشرعية في مساعيها لتأمين مستقبل أفضل لمواطنيها. لذلك، يتعيّن على «حزب الله» التوقف فورًا عن إطلاق النار والسماح بدخول هذه الاتفاقيات حيّز التنفيذ.

وعلمت «نداء الوطن» أن الاتصالات السياسية مستمرة، وربما يشهد هذا الأسبوع زيارة للرئيس نبيه بري إلى بعبدا للبحث في المستجدات. ويتوقف نجاح الزيارة على قرار بري بكسر المقاطعة لبعبدا، وتخفيف الضغط الذي يمارسه «حزب الله» عليه.

وفي ضوء التطورات التي أعقبت كلام رئيس الجمهورية جوزاف عون لـ CNN، أشار مصدر رسمي لـ «نداء الوطن» إلى أن القنوات مقطوعة بين بعبدا وإيران، وأن قرار عون حاسم في استعادة سيادة الدولة. وشدّد على أنه لن يسمح لإيران بالاستمرار في التصرف كأن لبنان ورقة في جيبها، ولذلك فإن أول شرط لإعادة وصل ما انقطع هو إعلان طهران سحب حرسها الثوري من لبنان، ووقف تدخلها في شؤونه، واحترام استقلاله. وجاءت سخرية صحيفة إيرانية من رئيس الجمهورية لتؤكد أن طهران لا تزال تتعامل مع الموقف الوطني السيادي بعقلية الوصاية، وأنها لم تهضم بعد تحرر القرار الرسمي من محورها.

ولم تقف الرسائل عند حدود الضاحية، إذ فتحت تل أبيب باب التهديد على النبطية. فنشر موقع «واللا» الإسرائيلي تقريرًا نقلا عن ضباط في الجيش الإسرائيلي، أفاد بأن «قائد القيادة الشمالية، اللواء رافي ميلو، يضغط لتدمير البنية التحتية لحزب الله في النبطية». وقد علم «واللا» أن الجيش الإسرائيلي بدأ بالفعل عملية برية على مشارف مدينة النبطية، واستخدم أنواعًا مختلفة من الروبوتات لتحديد مواقع العبوات الناسفة وكشف خلايا «الحزب». وحسب الموقع، فإن «سقوط النبطية، أكبر حصن في جنوب لبنان، سيتحول إلى زلزال». وأشار ضابط رفيع في الجيش الإسرائيلي إلى أن «النبطية تُعدّ مركزًا ركّز فيه حزب الله موارد ضخمة، كما أنها نقطة عبور رئيسية لخطوط إمداد لوجستية تتيح له الوصول إلى المنطقة الحدودية مع إسرائيل».

ولم تكن التهديدات الإسرائيلية تجاه النبطية معزولة عن التطورات الميدانية في الجنوب، إذ جاءت على وقع تقدّم الجيش الإسرائيلي في محاور عدة، من الغندورية إلى برج قلاويه وصريفا، وصولًا إلى مشارف منطقة النبطية عبر ميفدون وعدشيت. وزاد من خطورة المشهد إعلان الجيش الإسرائيلي أن «حزب الله» منع الجيش اللبناني من التعامل مع شبكة أنفاق في محيط قلعة الشقيف.

إسرائيل تهاجم الضاحية الجنوبية وتستهدف بنى تحتية لـ«حزب الله»

الجيش الإسرائيلي يعلن أنه سيواصل عملياته في كل أنحاء لبنان

أسرار

■ رُفع تقرير أمني إلى أحد المراجع يُفنّد أن «حزب الله» يستخدم مقاتلين دون سن الثامنة عشرة، ويعزو التقرير السبب إلى احتمالين: إما نقص في العديد، وإما امتناع مقاتلين عن تلبية أوامر التوجه إلى الجنوب للقتال.

■ مصادر دبلوماسية عربية تحذر من خطر عودة الاغتيالات، وسط مخاوف من لجوء الحرس الثوري إلى استخدام الساحة اللبنانية لتوجيه رسائل عبر استهداف شخصيات سياسية. الهدف فرض وقائع بالقوة، وإغراق لبنان بمزيد من الفوضى خدمةً لأجندات الإيرانية أمام التحولات المتسارعة.

■ سأل قياديون حزبيون سابقون عن المانع الذي يجعل أحد المتسيدين للشاشات من قادة «حزب الله» وهو من المتمولين الذين أثروا على حساب الحزب لماذا لا يأتي بأولاده وأقاربه من إفريقيا ليقاتلوا إلى جانب أبناء الفقراء في الجنوب؟

■ أمجد اسكندر

«منطقة تجريبية» اسمها مطار القليعات

في مطار القليعات، وفي 5 تشرين الثاني عام 1989، انتُخب رينيه معوّض أول رئيس لـ «جمهورية الطائف». من القليعات كان يُفترض أن يشهد لبنان إقلاع «الجمهورية الثانية» بعد الحرب الأهلية، وأن يبدأ مسار الخروج من زمن الميليشيات إلى زمن الدولة. مطار «الشهيد رينيه معوّض»، بالمعنى السياسي، يمثّل إرادة لبنانية باسترداد الطائف، بالتوازي مع المنافع الإنمائية والضرورات الأمنية لتشغيل مطار ثانٍ. وهو، أبعد من كونه مشروعًا حيويًا للشمال، يشكّل نموذجًا للامركزية التي تقوّي الدولة ولا تتقتص منها، لأنها توسّع حضورها في المناطق، وتعيد توزيع التنمية والفرص، وتخفف الضغط عن العاصمة من ضمن القرار السيادي الواحد، لا خارجه. انتخاب معوّض في عكار كان بسبب رفض ميشال عون اتفاق الطائف، وتهديده بقصف مطار بيروت لمنع عودة النواب إلى لبنان والشروع بقيام «الجمهورية الثانية». ورفضه لاحقًا تسليم قصر بعبدا للرئيس المنتخب تسبّب بمقتله.

التاريخ أحيانًا يثأر لنفسه. لقد اغتيل الرئيس معوّض في بيروت، قرب مقر رئاسة الحكومة آنذاك، وها هي طائرة نواف سلام، رئيس حكومة لبنان، تحط في القليعات ضمن ورشة إعادة ترتيب الفوضى والهيمنة اللتين سادتا بقرار من نظام الأسد وإيران. وكأن المكان نفسه يعود اليوم ليذكّر اللبنانيين بأن معركة استعادة الدولة لا تُخاض بالشعارات وبالمواقف المتقلبة، بل بربط السيادة بالإنماء، وبإعادة فتح المؤسسات والمرافق والحدود أمام منطق الشرعية لا منطق الأمر الواقع.

الحلفاء في الحرب العالمية الثانية أنشأوا هذا «المدرج العسكري» عام 1941، ثم تحوّل إلى «مدرج اقتصادي» بعدما اعتمدته شركة IPC المشغّلة للمصفاة التي يصلها النفط من كركوك إلى تخوم طرابلس. من عسكري إلى «نفطي» إلى «مدني»، مطار القليعات عنوان لسعي الدولة إلى الإنماء في الشمال، في مواجهة «الدويلة» التي تجلب الخراب في الجنوب بشكل خاص. فالفارق جوهري بين لامركزية المؤسسات ولامركزية السلاح: الأولى تردم الفجوة بين الدولة والمواطن، وتحوّل الأطراف إلى شركاء في القرار والتنمية، أما الثانية فتقتطع الجغرافيا من الشرعية، وتحول المناطق إلى مربعات نفوذ مغلقة، وتستبدل القانون بـ«دويلة» الارتهان لإيران.

انتشار الجيش اللبناني من خلدة إلى ضبيه، كخطوة أولى، أصبح يمثّل خط الدفاع عن الشرعية التي قد تخسر كل الإنجازات التي حقّقتها، رغم الظروف المعقّدة التي أحاطت بها. فالمطلوب اليوم ليس إجراءً أمنيًا عابرًا، بل قرار سياسي واضح يعيد تعريف العاصمة بوصفها مساحة للدولة وحدها، لا ساحة مفتوحة للتهديد والابتزاز. ومن المفارقات التي لا بد من الإشارة إليها أن هذا العهد وهذه الحكومة أصدرا قرارات وتعيينات وقوانين نافذة ولبنان تحت النار، بينما في عهد ميشال عون وراعيه «حزب الله» سيطر الشلل، وتعطّلت المؤسسات، وساد الانهيار الاقتصادي، رغم غياب التصعيد العسكري في الجنوب.

يبدو أن طرابلس، «العاصمة الثانية»، تسير على طريق النجاح كـ «منطقة تجريبية» للشرعية، بينما بيروت، العاصمة الأم، محاصرة وتحت خطر السقوط، كما هدّد الميليشياوي نعيم قاسم، إن لم تُسارع الدولة إلى إعلانها «منطقة منزوعة السلاح». من الواضح والأكيد أن الميليشيا لن تعود بسلاحها إلى الجنوب مهما تأخّرت الحلول المرتقبة. وجماعة العلم الأصفر لن تتوانى عن اقتطاع «منطقة صفراء» في بيروت، مقابل منطقة «الخط الأصفر» التي أقامتها إسرائيل في الجنوب. لذلك يصبح تشغيل القليعات، ومعه كل مشروع إنمائي خارج المركز، جزءًا من مواجهة سياسية أوسع: دولة تتمدّد بالمرافق والخدمات والاستثمار، في مقابل جماعة خارجة عن القانون لم تجلب إلا الخراب والمآسي.

■ هشام بو ناصيف

ترامب بين التسوية والتصعيد

أمضى الرئيس الأميركي دونالد ترامب سنوات بتقريع الرئيس السابق باراك أوباما لتوقيعه اتفاقيّة مع إيران عام 2015، رأى ترامب أنّها تساهلت مع طموحات ملالي طهران النوويّة. هذا عامل ضاغط يدفع ترامب اليوم إلى متابعة الجولة مع إيران رغم تسريبات توحي بأنّه سئم منها. وأيًّا كانت نتيجة المواجهة الحاليّة، فمقارنتها مع ما كان أوباما حصّله سابقًا حتميّة. ويحتاج ترامب إلى القول إنّ نتائجه أفضل من نتائج أوباما، لا سيّما أنّ الحرب الحاليّة مع إيران كلّفت الولايات المتّحدة حياة 13 جنديًّا إلى الساعة، ومليارات الدولارات.

في الحقيقة، بمجرّد أن لاحت قبل أيّام أخبار صفقة مع إيران حتى انتفض صقور الجمهوريّين ضدّها، لا سيّما سيناتور تكساس تيد كروز، وسيناتور كارولاينا الجنوبيّة ليندزي غراهام. كما ذكّرت «وول ستريت جورنال» ترامب بانتقاداته اللاذعة لأوباما الذي كان ترامب اتّهمه بالاستسلام لإيران. آخر ما يحتاج إليه ترامب حاليًّا هو مشكلة مع حلفائه الجمهوريّين، وموقفهم عامل من عوامل المشهد المعقّد المحيط به.

ولكنّ الرئيس الأميركي واقع تحت ضغط معاكس يعبّر عنه الإعلامي المعروف تاكر كارلسون، صاحب التأثير الواسع على قاعدة ترامب الانتخابيّة. ومنذ اللحظة الأولى، عبّر كارلسون عن معارضة واسعة للحرب لأنّها ورّطت الولايات المتّحدة مجدّدًا بمغامرة في الشرق الأوسط، وتسبّبت بزيادة أسعار النفط والتضخّم في الداخل الأميركي. والحال أنّ ترامب كان انتُخب على أساس تقليص تورّط الولايات المتّحدة في الخارج، والتركيز على الداخل الذي لا تلغي حيويّته الاقتصاديّة المثيرة لحسد الأوروبيّين حقيقة أنّ مسائل من نوع شراء منزل أو دفع أقساط الجامعة باتت مستعصية لملايين الأميركيّين، ولو لم يكونوا من العاطلين عن العمل. هذا علمًا أن الكونغرس متململ بدوره من الحرب، وفيه من يحاجج أنّ ترامب تجاوز صلاحيّاته الدستوريّة بخوضها ومتابعتها من دون اكتراث بمرجعيّة السلطة التشريعيّة.

باختصار: ترامب واقع بين ضغوط تدفعه إلى متابعة الجولة مع إيران، بما في ذلك العودة إلى استعمال القوّة، و«وول ستريت جورنال» صوت يومي لهذه الفئة من الجمهوريّين، وأخرى تدفعه بالاتّجاه المعاكس. هذا معطى من معطيات المشهد الحالي.

المعطى الخارجي ليس أقل تعقيدًا. منذ اللحظة الأولى، خاضت الولايات المتّحدة وإسرائيل الحرب بأهداف مختلفة. أولويّة ترامب المسألة النوويّة. في المقابل، هدف نتنياهو الأساس تغيير نظام الملالي. استطرادًا، لا يعاني نتنياهو من ضغوط داخليّة قويّة لإيقاف الحرب مع إيران وأذرعها، بالعكس. شكّل افتراق أولويّات الرجلين خلفيّة الاتّصال الهاتفي العاصف بينهما مؤخّرًا، والذي قيل إنّ ترامب استعمل فيه كلامًا نابيًا.

ومقابل ضغط الإسرائيليّين لمتابعة الجولة مع إيران، تدفع الدول الخليجيّة الخائفة من بطش الملالي باتّجاه الحل التفاوضي. برودة أوروبا تجاه الحرب واضحة، ودبلوماسيّتها دافعت باكرًا عن وقفها. في الخارج، كما في الداخل، يبدو ترامب محاطًا بمن يحثّه على المطالب القصووية، ومن يعمل للتسوية.

بقي مطار القليعات لسنوات أسير الفيتو السياسي

حامات بعد القليعات... الأميركيون يستعجلون التلزيمات

ألان سركيس

هبطت أول طائرة في مطار القليعات حاملة رئيس الحكومة نواف سلام، وتم الافتتاح بحضور رسمي ودبلوماسي رفيع. الحدث يتجاوز البعد التقني. إنه إعلان عملي عن سقوط أحد أبرز المحظورات السياسية التي حكمت ملف المطارات في لبنان طوال السنوات، ولم يعد السؤال ما إذا كان القليعات سيفتح، بل متى سيعمل بكامل طاقته. القرار السياسي اتُخذ. والملف دخل مرحلة التنفيذ، أما التراجع فأصبح مستبعدًا.

بقي مطار القليعات لسنوات أسير الفيتو السياسي. كل الدراسات كانت جاهزة، والحاجة إليه كانت قائمة، لكن الاعتراض كان يحضر عند كل محطة. لم يكن المطلوب تطوير المطار، بل إبقاء مطار بيروت المنفذ الجوي الوحيد للبنان واقعًا تحت سيطرة «حزب الله».

تبدلت المعادلة اليوم، حيث تؤكد مصادر مواكبة أن الحرب الأخيرة سرّعت التحولات، فالدولة أعادت النظر في مجموعة من الملفات الاستراتيجية، وفي مقدمها ملف المطارات. وأظهرت التجربة أن ربط لبنان بمطار واحد يشكل نقطة ضعف لا يمكن الاستمرار بها.

وحظي فتح المطارات بدعم مباشر من رئيس الجمهورية جوزاف عون والحكومة. فالمقاربة الرسمية تقوم على تعزيز البنية التحتية الوطنية وتوسيع الخيارات اللوجستية والاقتصادية للدولة. لذلك، لم يعد مشروع القليعات مطلبًا مناطقيًا أو سياسيًا لفئة محددة، بل تحول إلى خيار تتبناه السلطة السياسية.

ولا يُنظر إلى القليعات كمشروع إنمائي للشمال فقط. المشروع أصبح جزءًا من رؤية أوسع تقوم على إنهاء احتكار المطار الواحد وتوزيع المرافق الاستراتيجية على أكثر من منطقة لبنانية.

وتؤكد مصادر متابعة أن المطلب لم يعد داخليًا فقط. فإلى جانب الدعم الأميركي الواضح، برز اهتمام خليجي متزايد بالاستثمار في البنية التحتية اللبنانية، وفي مقدمها قطاع النقل الجوي. وتفيد المعلومات أن جهات خليجية أبدت اهتمامًا بمشاريع مرتبطة بالقليعات وبمطارات أخرى يمكن تطويرها خلال السنوات المقبلة، انطلاقًا من قناعة بأن لبنان يدخل مرحلة مختلفة تحتاج إلى بنية تحتية حديثة وموزعة جغرافيًا.

وفي موازاة ذلك، تتحدث أوساط مطلعة عن ارتياح سوري للتوجه اللبناني نحو تشغيل مطارات إضافية. فدمشق تنظر بإيجابية إلى تنشيط الحركة الاقتصادية واللوجستية في شمال لبنان، خصوصًا أن ذلك يفتح الباب أمام تكامل اقتصادي أكبر بين البلدين ويخلق فرصًا جديدة للحركة التجارية والنقل في المنطقة.

لكن مطار القليعات ليس سوى البداية، إذ تكشف معلومات «نداء الوطن» أن الأميركيين يضعون كل ثقلهم خلف مشروع تطوير مطار حامات العسكري وتجهيزه. وبحسب المعلومات، تحول المشروع خلال الأشهر الأخيرة إلى أولوية لدى واشنطن التي تدفع باتجاه تسريع كل المراحل التنفيذية.

وتؤكد مصادر مطلعة أن الأميركيين استعجلوا عملية التلزيم التي كانت مقررة بعد أشهر، كما طلبوا اختصار الجدول الزمني للمشروع. فبدلا من انتظار أربع سنوات لإنجاز الأعمال الأساسية، بات التوجه نحو إنهائها خلال سنتين تقريبًا. ولا يتعلق الأمر بمطار عسكري عادي. المعلومات المتوافرة تشير إلى أن حامات يتجه ليصبح في مرحلته الأولى واحدًا من أكبر المطارات العسكرية في المنطقة، مع بنية تحتية حديثة ومدارج وتجهيزات ترفع قدراته التشغيلية إلى مستويات متقدمة.

وتلفت المصادر إلى أن الخطة لا تتوقف عند الاستخدام العسكري. الرؤية الموضوعة تسمح مستقبلا بتحويل حامات إلى مطار مدني أو إلى مطار مزدوج الاستخدام، ما يجعله جزءًا من شبكة مطارات لبنانية جديدة تضم بيروت والقليعات.

يتغير المشهد بسرعة. القليعات انتقل من مرحلة الوعود إلى مرحلة التشغيل. وحامات انتقل من مرحلة الأفكار إلى مرحلة التنفيذ. والخليج يراقب فرص الاستثمار. والأميركيون يدفعون نحو التسريع. فيما تبدو الدولة اللبنانية أكثر تمسكًا بخيار تعدد المطارات من أي وقت مضى.

وبين كل هذه المعطيات، تتكرس معادلة جديدة، فقد انتهى زمن المطار الواحد. وسقط فيتو «حزب الله» الذي منع قيام البدائل. القرار خُسم. والمطارات بدأت تقلع، فيما تتراجع تباعًا قدرة القوى التي عطّلت هذا المسار لسنوات على إعادة عقارب الساعة إلى الوراء.

الرؤية الموضوعة تسمح مستقبلا بتحويل حامات إلى مطار مدني أو إلى مطار مزدوج الاستخدام

النبطية بين التاريخ والجغرافيا: لماذا تراها إسرائيل «الزلزال الأكبر»؟

نخلة عضيمي

إذا سقطت النبطية، ماذا يبقى من عمق «حزب الله» الجنوبي؟ السؤال كبير وخطير، ولا سيما أن الإعلام الإسرائيلي بدأ يروّج لمعركة النبطية وما بعد النبطية. فموقع «والله» الإسرائيلي نشر تقريرًا نقلا عن ضباط في الجيش الإسرائيلي، يكشف أن «قائد القيادة الشمالية اللواء رافي ميلو يضغط لتدمير البنية التحتية لحزب الله في النبطية». وعلمت «والله» أن الجيش الإسرائيلي بدأ بالفعل عملية برية على مشارف مدينة النبطية، واستخدم أنواعًا مختلفة من الروبوتات لتحديد مواقع العبوات الناسفة وكشف خلايا «حزب الله» في المنطقة. كما اعتبر الموقع أن «سقوط النبطية، أكبر حصن في جنوب لبنان، سيتحول إلى زلزال».

الحصن الذي يخشى «الحزب» سقوطه

إذا كانت الضاحية الجنوبية تمثّل المركز السياسي والشعبي لـ«حزب الله»، فإن النبطية تشكل عمقه الجنوبي الاستراتيجي والعقدة التي تربط بين الداخل اللبناني والقطاع الحدودي.

لهذا السبب، يولي الجيش الإسرائيلي أهمية استثنائية للمدينة ومحيطها، باعتبارها الحلقة التي تربط بين منطقة الليطاني والقطاع الحدودي، وبين البقاع والجنوب، وبين مراكز القيادة والإمداد والخطوط الأمامية.

فالنبطية ليست مجرد مدينة كبرى في الجنوب، بل هي عاصمة جبل عامل التاريخية، ومركز إداري واقتصادي وتعليمي وصحي. ومنذ ثمانينيات القرن الماضي، تحوّلت إلى إحدى أهم البيئات الحاضنة لـ«الحزب»، الذي استثمر فيها سياسيًا واجتماعيًا وعسكريًا على مدى أكثر من أربعة عقود. وتكمن أهمية النبطية العسكرية في موقعها الجغرافي، إذ تقع على تقاطع طرق رئيسة تصل الساحل بالداخل، وتربط الزهراني وصيدا شمالا بمرجعيون والخيام والعرقوب شرقًا، كما تشكّل بوابة طبيعية نحو وادي الحجير ونهر السلوقي والمرتفعات المشرفة على القطاع الأوسط من الحدود.

وخلال حرب تموز 2006، لعبت المنطقة الممتدة بين النبطية ووادي الحجير دورًا محوريًا في عمليات «حزب الله» العسكرية، فيما اعتبرت إسرائيل أن السيطرة النارية على هذه المنطقة شرط أساسي لمنع إعادة بناء البنية العسكرية للحزب في الجنوب. كما أن النبطية تمثّل بالنسبة إلى «حزب الله» مركز ارتكاز خلفيًا لعناصره المنتشرة جنوب الليطاني. فالقسم الأكبر من البنية اللوجستية وشبكات الدعم والإمداد والاتصالات التي يعتمد عليها الحزب في القطاع الأوسط من الجنوب يمر عبر هذه المنطقة أو يتفرع منها نحو القرى الحدودية.

مدينة التاريخ والحضارة

إلى جانب البعد العسكري، تحمل النبطية قيمة رمزية كبيرة. فالمدينة تُعدّ إحدى أبرز مدن جبل عامل التي ارتبط اسمها بتاريخ الحركات السياسية الشيعية في لبنان، ومنها انطلقت شخصيات دينية وسياسية مؤثرة، كما شكّلت لعقود مركزًا للنشاط الشعبي والتنظيمي الذي استفاد منه «حزب الله» لتثبيت حضوره في الجنوب.

لهذا السبب، فإن أي تقدم إسرائيلي نحو مشارف المدينة أو أي محاولة لاستهداف البنية العسكرية فيها لا يُنظر إليه في إسرائيل كإنجاز ميداني فحسب، بل كضربة معنوية ورمزية لـ«الحزب» في واحدة من أهم ساحاته التاريخية.

من هنا، يمكن فهم توصيف بعض الأوساط العسكرية الإسرائيلية للنبطية بأنها «الحصن الأكبر» لـ«حزب الله» في الجنوب. فالمسألة لا تتعلق بمدينة أو موقع جغرافي فقط، بل بمنطقة تشكل نقطة التقاء بين التاريخ والرمزية والسيطرة الميدانية وشبكات الإمداد، ما يجعل أي تغيير في واقعها العسكري حدثًا تتجاوز تداعياته حدود الجنوب إلى مجمل المشهد اللبناني.

لماذا تضع إسرائيل النبطية في بنك أهدافها؟

إذا افترضنا تحقق السيناريو الذي تتحدث عنه بعض التقديرات الإسرائيلية، فإن تداعيات سقوط النبطية ستتجاوز بكثير حدود مدينة جنوبية كبرى.

عسكريًا، سيعني ذلك فقدان «حزب الله» إحدى أهم العقد اللوجستية التي تربط عمقه الخلفي بمسرح العمليات جنوب الليطاني. كما سيؤدي إلى تقطيع أوصال شبكة الحركة بين القطاع الأوسط والقطاع الشرقي من الجنوب، وسيضع مناطق واسعة من جبل عامل تحت مراقبة نارية إسرائيلية مباشرة.

أما ميدانيًا، فإن سقوط النبطية سيجعل البلدات الواقعة بين الليطاني والزهراني أكثر عرضة للضغط العسكري، وسيمنح إسرائيل موقعًا متقدمًا يمكن البناء عليه للتوسع نحو مناطق أخرى أو فرض وقائع أمنية جديدة في الجنوب.

لكن الأثر الأخطر قد يكون معنويًا وسياسيًا. فسقوط النبطية سيشكل ضربة للخطاب الذي بنى عليه «حزب الله» صورته كقوة قادرة على حماية الأرض ومنع أي تقدم إسرائيلي داخل المناطق ذات الثقل الشيعي.

عقدة الجنوب اللوجستية ورمز النفوذ الشيعي

التهديد الكبير الذي تتعرض له النبطية يطرح أسئلة قاسية داخل بيئة «الحزب» حول جدوى الاستراتيجية العسكرية التي أوصلت إلى خسارة مواقع كانت تُعتبر، حتى سنوات قليلة مضت، خارج أي تهديد مباشر. فبعد سقوط مواقع حدودية وقرى متاخمة للشريط الحدودي، سيبدو انتقال المعارك إلى النبطية بمثابة انتقال الحرب إلى قلب العمق الجنوبي نفسه.

تهديد النبطية يثير أسئلة قاسية داخل بيئة «الحزب» حول وصول المعارك إلى العمق الجنوبي

تمثل النبطية العقدة التي تربط بين الداخل اللبناني والقطاع الحدودي (رويترز)

فتاريخيًا، لم تشهد المدينة منذ الاجتياح الإسرائيلي عام 1982 مشهدًا مشابهًا. ولهذا السبب تحديدًا، ينظر «حزب الله» إلى النبطية بوصفها خط دفاع متقدمًا عن مشروعه ونفوذه في الجنوب. وإذا كانت القرى الحدودية تمثّل خط الدفاع الأول لـ«حزب الله»، فإن النبطية تمثّل قلب العمق الجنوبي، وسقوطها، إن حصل، لن يُقاس بعدد الكيلومترات التي يتقدمها الجيش الإسرائيلي، بل بحجم الضربة التي ستصيب البنية اللوجستية والرمزية والسياسية لـ«الحزب» في الجنوب.

بين تقدم إسرائيل ميدانيًا ومأكينة الممانعة التضليلية

في حزيران 1967، لم تكن الهزيمة العسكرية العربية وحدها هي الكارثة، بل كان ما سبقها ورافقها من تضليل إعلامي. يومها، كانت إذاعة «صوت العرب» تبث بيانات الانتصارات فيما كانت الجبهات تتهاوى.

اليوم، يبدو المشهد وكأنه يتكرر. فالبلدات الجنوبية تتساقط الواحدة تلو الأخرى. لقد سقطت الغندورية، وامتدت العمليات باتجاه برج قلاويه وصريفا، ووصلت القوات الإسرائيلية إلى منطقة النبطية بعد التقدم في محاور عدة، سواء باتجاه ميفدون أو عدشيت. من هنا تكمن خطورة استمرار الإنكار وتقديم الروايات التعبوية على حساب المصارحة والواقعية.

والحقيقة التي ينبغي قولها بوضوح هي أن حماية الجنوب لا تكون بإخفاء الوقائع ولا بصناعة انتصارات إعلامية. حماية الجنوب تبدأ بالاعتراف بالخسائر، وقراءة موازين القوى كما هي، وتقديم مصلحة لبنان وأهله على أي اعتبار آخر. فالتاريخ علّمنا أن الهزائم لا تبدأ عندما تُتراجع الجيوش، بل عندما تُستبدل الحقيقة بالدعاية الفارغة، والوقائع بالشعارات الكاذبة، والخسائر بالانتصارات الوهمية.

عصر الورثة... من مجتبى خامنئي إلى مهدي نصر الله

طارق أبو زينب

لم يعد صعود مجتبى خامنئي إلى قمة هرم السلطة في إيران مجرد انتقال في موقع القيادة، بل تحوّلا بنيويًا في طبيعة النظام نفسه، بعد 37 عامًا من هيمنة والده علي خامنئي على مفاصل الدولة ومراكز القرار السياسي والأمني والعسكري. ويأتي هذا التطور في لحظة إقليمية شديدة التوتر، ما يعكس أن عملية الانتقال لم تكن محكومة باعتبارات مؤسساتية تقليدية بقدر ما كانت نتيجة إعادة ضبط داخلية فرضتها موازين القوة، وفي مقدمتها الحرس الثوري الإيراني، الذي يحرص على منع أي فراغ في مركز السلطة أو اهتزاز في بنية النظام.

ورغم محاولات طهران تقديم هذا الانتقال بوصفه امتدادًا طبيعيًا لولاية الفقيه، فإن الفارق بين لحظة 1989 ولحظة اليوم يبدو جوهريًا. فعندما تولى علي خامنئي القيادة، كان النظام قد خرج من حرب طويلة ونجح في تثبيت معادلاته الداخلية. أما اليوم، فإن مجتبى خامنئي يتسلم نظامًا مثقلا بأزمات متراكمة تمتد من الداخل الإيراني إلى ساحات النفوذ الإقليمي.

الحرس الثوري وإعادة تشكيل مركز القرار

يمثل غياب علي خامنئي نقطة تحوّل في البنية العميقة للنظام الإيراني، ليس فقط بسبب موقعه الديني والسياسي، بل لأنه كان يشكّل لعقود مركز التوازن بين الحرس الثوري والمؤسسات الدينية وشبكات النفوذ الإقليمي. ومع تراجع هذا الدور، برز الحرس الثوري كفاعل حاسم في إدارة لحظة الانتقال، بما يضمن استمرار منظومة الحكم ومنع تفكك مركز القرار.

وفي هذا السياق، لا يبدو صعود مجتبى خامنئي حدثًا معزولا، بل نتيجة مسار طويل من تداخل السلطة الدينية مع البنية الأمنية والاقتصادية، حيث تحولت الدولة تدريجيًا إلى شبكة مغلقة لإنتاج النفوذ وإعادة توزيعه داخل دوائر ضيقة، أكثر من كونها نظامًا مؤسساتيًا قائمًا على تداول السلطة.

ولا يقتصر التحول الجاري على موقع المرشد الأعلى داخل إيران، بل يمتد إلى إعادة تشكيل النفوذ داخل محور طهران الإقليمي، حيث لم تعد السلطة تُمارس فقط عبر المؤسسات الرسمية، بل عبر شبكات دينية وتعليمية وعلاقات شخصية تتداخل فيها الرمزية العقائدية مع التأثير السياسي.

مهدي نصر الله وإشارات الجيل الثاني

وفي هذا الإطار، تُقرأ مسارات الجيل الثاني داخل هذا المحور بوصفها جزءًا من عملية أوسع لإعادة إنتاج النفوذ. وتكشف مصادر مطلعة لـ«نداء الوطن» أن مهدي نصر الله، نجل الأمين العام السابق لـ«حزب الله» حسن نصر الله، نشأ داخل البيئة الحوزوية في قم، وارتبط خلال سنوات دراسته بعلاقات داخل دوائر دينية قريبة من المؤسسة الإيرانية، في سياق يعكس التداخل بين التكوين الديني والشبكات غير الرسمية.

كما أن حضوره في مناسبات دينية داخل إيران، بما في ذلك مراسم ارتداء العمامة، يعكس بعدًا رمزيًا داخل البيئة العقائدية، من دون أن يترجم ذلك إلى أي مسار تنظيمي أو سياسي معلن داخل «حزب الله». غير أن هذه المعطيات تُفهم ضمن إطار أوسع لإعادة تشكيل النفوذ داخل الجيل الثاني، حيث تتقاطع الرمزية الدينية مع العلاقات التعليمية والاجتماعية في إنتاج تأثير طويل الأمد داخل بنية المحور، أكثر من كونها مؤشرًا على وراثة سياسية مباشرة.

نظام حُسم ونظام يُدار بالأزمة

عندما تولى علي خامنئي القيادة عام 1989، كانت إيران قد حسمت ثلاث قضايا مركزية: إنهاء الحرب مع العراق، إقصاء أبرز المنافسين داخل بنية الخلافة، وإعادة ضبط الداخل بعد صراعات الثمانينيات، ما وفّر أرضية مستقرة نسبيًا لانتقال السلطة.

أما اليوم، فإن مجتبى خامنئي يتسلم موقعه في سياق مختلف جذريًا، حيث يتقاطع الضغط الخارجي مع أزمات داخلية متراكمة: من التوتر مع الولايات المتحدة والملف النووي، إلى العقوبات الاقتصادية والاحتقان الاجتماعي، وصولا إلى احتجاجات متكررة تعكس أزمة ثقة عميقة بين الدولة والمجتمع.

مرحلة انتقال هشّة وإعادة تعريف السلطة

يحاول النظام الإيراني تقديم هذا الانتقال كدليل على صلابة ولاية الفقيه، إلا أن المؤشرات الفعلية تشير إلى أن ما يجري هو انتقال داخل الأزمة لا نحو الاستقرار. فالإشكال لا يكمن في تغيير الشخص في قمة الهرم، بل في قدرة النظام على إدارة تراكمات أربعة عقود من التعقيدات الداخلية والإقليمية.

في المحصلة، لا يبدو أن مجتبى خامنئي يرث سلطة مستقرة، بل يتسلم مرحلة يُعاد فيها تشكيل بنية النفوذ داخل إيران ومحورها الإقليمي، في لحظة تتداخل فيها الجغرافيا السياسية مع التحولات داخل مراكز القوة، ما يجعل المرحلة المقبلة أقرب إلى إعادة هندسة شاملة للنظام لا مجرد انتقال في القيادة.

يمثل غياب علي خامنئي نقطة تحوّل في البنية العميقة للنظام الإيراني (رويترز)

صفحة جديدة في تاريخ لبنان عنوانـها مطار القليعات

في القليعات، لم يكن وضع حجر الأساس لتشغيل مطار الشهيد رينيه معوّض في القليعات مجرد حدث إنمائي، بل لحظة مفصلية فتحت صفحة جديدة في تاريخ الشمال ولبنان. فبعد سنوات طويلة من الانتظار والوعود المؤجلة، انتقل المشروع من خانة الطموح إلى مسار التنفيذ، حاملا معه آمال منطقة لطالما طالبت بحقها في الإنماء، وبحضور الدولة ومشاريعها الكبرى.

بنك عـوده

بنك عوده ش م ل
الرأسمال: ل.ل. 992,878,257,468 مدفوع بأكمله
الأموال الخاصّة المجمّعة: ل.ل 102,981,356,739,929
س.ت. 11347 بيروت - لائحة المصارف 56 - عضو في جمعيّة مصارف لبنان

App Store
Google play

خصائص النشاط المجمّع كما في نهاية آذار / مارس 2026(1)

- في حين تبقى الآفاق المستقبلية في لبنان رهن التطورات الأمنية ومضاعفات الحرب، يؤكّد بنك عوده التزامه، ضمن الإمكانات المتاحة، بسياسته القائمة على خدمة الاقتصاد الوطني، مع اعتماد نهج حذر يوازن بين دعم النشاط الاقتصادي والمحافظة على متانة مكانته المالية.
- **المساهمة في تمويل القطاعات الاقتصادية والأفراد وفق وتيرة مدروسة، من خلال الاستمرار في منح قروض جديدة،** ولو بوتيرة متباطئة مقارنةً بالعام السابق، في ظلّ انكماش النشاط الاقتصادي نتيجة الحرب وارتفاع المخاطر، ما يستوجب اعتماد معايير ائتمانية أكثر تشدداً.
- **تعزيز مرونة الخدمات الرقميّة من خلال منصّة "neo" ومنتجات البطاقات الائتمانية،** بما يتيح إنجاز العمليات المصرفية بسهولة ومرونة، ويساهم في تعزيز العمليات غير النقدية، مع الحفاظ على نمو في قاعدة المستخدمين.
- **مواصلة اعتماد سياسة محافظة في إدارة السيولة والمخاطر،** من خلال الإبقاء على نسب سيولة تفوق المتطلبات الرقابية.
- **بلغ إجمالي الأرباح الصافية المجمّعة لبنك عوده 19.4 مليون دولار أميركي في الفصل الأول من العام 2026،** مع استمرار تخصيص جزء من النتائج التشغيليّة لتكوين مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء.

البيانات المالية وإيضاحاتها كما في نهاية آذار / مارس 2026 متوفرة على bankaudi.com.lb

النتائج المجمّعة غير المدقّقة كما في نهاية آذار / مارس 2026

وفقاً للمعايير الدوليّة للإفصاح المالي (IFRS)

بيان المركز المالي المجمّع

الموجودات	(القيم بملايين الليرات اللبنانية) 31/3/2026	31/12/2025
الصندوق ومؤسّسات الإصدار	826,334,737	869,316,542
الودائع لدى المصارف والمؤسّسات المالية	176,441,223	152,280,288
أدوات مشتقات مالية	2,409,358	1,522,753
أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	1,457,390	1,265,873
أدوات دين وموجودات مالية أخرى بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	23,586,283	29,202,104
أسهم وحصص بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الآخر	10,893,599	12,520,120
أدوات دين وموجودات مالية أخرى بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى	32,247,990	29,867,524
صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة	97,812,108	101,870,641
صافي التسليفات والقروض للجهات المقرّبة بالكلفة المطفأة (1)	103,346	198,255
المدينون بموجب قبولات	438,207	791,633
أدوات الدين بالكلفة المطفأة (2)	108,632,142	113,033,994
أصول ثابتة مادّية وحق استخدام الأصول المستأجرة	25,376,695	25,624,039
أصول ثابتة غير مادّية	570,073	614,791
أصول مأخوذة إستيفاء لديون	4,852,019	4,852,019
موجودات أخرى	8,655,704	7,329,737
الشّهرة	3,099,016	3,145,119
مجموع الموجودات	1,322,909,890	1,353,435,432

(1) بلغت القروض الممنوحة للجهات المقرّبة مقابل ضمانات نقدية 87 مليار ل.ل.
(2) يشمل سندات تمّ التنازل عن مخاطرها للزبائن بمبلغ 915 مليار ل.ل.

خارج الميزانية (القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	31/3/2026	31/12/2025
تعهّدات تمويل		
تعهّدات معطاة للمصارف والمؤسّسات المالية	5,988,807	8,797,883
تعهّدات للزبائن	20,255,828	19,083,645
تعهّدات ضمان		
تمثّل وكفالات وضمانات أخرى معطاة للمصارف والمؤسّسات المالية	428,101	439,219
تمثّل وكفالات وضمانات أخرى مستلمة من المصارف والمؤسّسات المالية	394,180	439,025
تمثّل وكفالات وضمانات معطاة للزبائن	17,694,763	17,958,422
تمثّل وكفالات وضمانات مستلمة من الزبائن	396,054,432	350,582,293
عمليّات بالعملات الأجنبيّة		
عملات أجنبية للإستلام	64,924,918	60,797,189
عملات أجنبية للتسليم	64,786,800	60,267,086
تعهدات على الأدوات المالية لأجل	39,232,535	20,686,633
حسابات الائتمان	104,338,228	102,306,550
خاضعة لتعليمات محدّدة	103,897,775	102,178,139
خاضعة لتوظيفات إستئنسابية	440,453	128,411
موجودات حسابات إدارة الأموال	666,916,034	639,858,924
هيئات الاستثمار الجماعي	3,761,209	2,407,979
ديون الزبائن الورقية المتفوقة للذكر الى خارج الميزانية خلال الفترة	-	-

المطلوبات وحقوق المساهمين (القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	31/3/2026	31/12/2025
المطلوبات		
مؤسسات الإصدار	2,401,998	2,429,270
المصارف والمؤسسات المالية والتغطيات إعادة شراء	9,903,554	13,345,457
أدوات مشتقات مالية	2,354,597	1,144,106
الودائع وحسابات الزبائن الدائنة	1,128,522,641	1,152,575,994
ودائع وحسابات الجهات المقربة	1,289,440	1,417,033
تعهدات بموجب قبولات	438,207	791,633
مطلوبات أخرى	14,956,906	16,072,067
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	49,525,906	51,429,771
ديون مرؤوسة وما يماثلها	10,535,284	10,529,667
مجموع المطلوبات	**1,219,928,533**	1,249,734,998
حقوق المساهمين - حصّة المجموعة		
الرأسمال - أسهم عادية	982,859	982,859
الرأسمال - أسهم تفضيلية وما يماثلها	10,020	10,020
علاوات إصدار الأسهم العادية	902,290	902,290
علاوات إصدار الأسهم التفضيلية	894,480	894,480
المقدمات النقدية المخصصة للرأسمال	72,586	72,586
احتياطات غير قابلة للتوزيع (قانونية وإلزامية)	2,709,900	2,709,900
احتياطات درة قابلة للتوزيع	43,453	43,453
الأدوات الرأسمالية المعاد شراؤها	(7,246)	(7,246)
أرباح مدورة	11,848,081	4,417,868
فائض إعادة تقييم العقارات	26,923,695	26,937,937
عناصر الأموال الخاصة الأخرى	5,288,969	6,881,715
فروقات تحويل العملات الأجنبية	51,570,534	52,418,302
نتائج الدورة المالية	1,735,647	7,430,212
مجموع حقوق المساهمين - حصة المجموعة	**102,975,268**	103,694,376
حقوق المساهمين - حصة حقوق الأقلية	6,089	6,058
مجموع حقوق المساهمين	**102,981,357**	103,700,434
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**1,322,909,890**	1,353,435,432

بيان الدخل المجمّع (القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	31/3/2026	31/3/2025
الفوائد والإيرادات المشابهة	4,080,140	5,238,057
بنزل: الضريبة على الفوائد	(59,251)	(132,172)
الفوائد والإيرادات المشابهة (بعد تنزيل الضريبة على الفوائد)	4,020,889	5,105,885
الفوائد والأعباء المشابهة	(436,503)	(541,067)
صافي الإيرادات من الفوائد	**3,584,386**	4,564,818
الإيرادات من العمولات	3,449,784	2,908,055
الأعباء من العمولات	(617,091)	(448,709)
صافي العمولات	**2,832,693**	2,459,346
صافي (خسائل) أرباح عمليات الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	(726,372)	4,210,623
صافي (خسائل) أرباح الاستثمارات المالية	(2,713)	-
إيرادات تشغيلية أخرى	1,089,333	13,180
مجموع الإيرادات التشغيلية	**6,777,327**	11,247,967
(مؤونة الخسائل) إسترداد الائتمانية المتوقعة	(52,322)	1,369
صافي الإيرادات التشغيلية	**6,725,005**	11,249,336
أعباء المستخدمين وملحقاتها	(2,642,731)	(2,257,581)
مصاريف إدارية وأعباء تشغيلية أخرى	(1,799,442)	(8,432,809)
مخصصات استهلاكات ومؤونات الأصول الثابتة المادّية وحق استخدام الأصول المستأجرة	(199,523)	(185,030)
إطفاء الأصول الثابتة غير المادّية	(87,638)	(40,662)
مجموع الأعباء التشغيلية	**(4,729,334)**	(10,916,082)
الأرباح التشغيلية	**1,995,671**	333,254
صافي (خسائل) أرباح أو بيع أو استبعاد الموجودات الأخرى	(2,385)	58,352
النتائج قبل الضريبة	**1,993,286**	391,606
الضريبة على الأرباح	(257,602)	(239,720)
النتيجة بعد الضريبة	**1,735,684**	151,886
النتيجة بعد الضريبة للنشاطات المتوقفة أو قيد التصفية	-	(151,856)
النتائج الصافية	**1,735,684**	30
النتائج الضافية - حصّة الأقلية	37	31
النتائج الضافية - حصّة المجموعة	1,735,647	(1)
حصّة السهم العادي من الأرباح ل.ل.	**2,954**	-
حصّة السهم العادي من الأرباح الناتجة عن النشاطات العادية ل.ل.	2,954	259
حصّة السهم العادي من الأرباح (الخسائر) الناتجة عن النشاطات المتوقفة أو قيد التصفية ل.ل	-	(259)

(1) إخلاء مسؤوليّة: تمّ نشر الأرقام المرفقة التزاماً بمتطلّبات النشر التنظيميّة للمصارف العاملة في لبنان. لا يجوز الاعتماد على هذه الأرقام في اتّخاذ القرار، وينبغي قراءتها بالاقتران مع المجموعة الكاملة للبيانات المالية والإفصاحات ذات الصلة كما هي منشورة على الموقع الإلكتروني للبنك (يُرجى الرجوع إلى التقرير السنوي لعام 2025).

مايز عبيد

وفي يوم وُصف بالتاريخي لعكار ولبنان، احتضن مطار الشهيد رينيه معوّض في القليعات، السبت 6 حزيران 2026، حفل وضع حجر الأساس لتشغيل المطار، ليكون السادس من حزيران 2026 تاريخًا مختلفًا للمنطقة بكل المقاييس.

جرى الحفل بحضور رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، وعدد من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية والبلدية، في خطوة تُعدّ انتقالا فعليًا بالمشروع من مرحلة الوعود إلى مرحلة التنفيذ. وشكّل هذا الحدث محطة مفصلية في تاريخ عكار، التي عانت طويلا من الإهمال وغياب المشاريع الإنمائية الكبرى، حيث اعتُبر اليوم علامة فارقة تؤسس لمرحلة جديدة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخلق فرص العمل، وتعزيز حضور الدولة في منطقة طال انتظارها للإنماء المتوازن.

لا حرمان بعد اليوم

وفي الحفل الرسمي، ألقى رئيس الحكومة نواف سلام كلمة وضع فيها هذا المشروع في إطار رؤية وطنية شاملة، مؤكدًا أن الدولة ماضية في طيّ صفحة الإهمال والحرمان، وأن لا منطقة في لبنان ستبقى خارج مسار الإنماء. ورأى أن تشغيل مطار الشهيد رينيه معوّض يشكّل خطوة استراتيجية تعيد الاعتبار للمرافق العامة، وتفتح أمام لبنان آفاقًا أوسع على المستويين الاقتصادي والسياحي، مشيرًا إلى أن عكار والشمال اليوم في قلب الاهتمام، كما سائر المناطق اللبنانية من الجنوب إلى البقاع، في مسار إنمائي متوازن يعيد الثقة بالدولة.

كذلك كانت كلمة لوزير الأشغال العامة فايز رسامني، فاعتبر أن المطار يمثّل نقلة نوعية في البنية التحتية اللبنانية، مؤكدًا أنه سيحمل مواصفات المطارات الدولية من حيث الدور والأهمية والتجهيزات. ورأى أن المشروع، الذي تبنّته الحكومة منذ بداياته، يتحوّل اليوم من فكرة إلى واقع ملموس، على أن تظهر نتائجه تدريجيًا ليشكل أحد أبرز المرافق الجوية في لبنان، ودعامة أساسية للاقتصاد الوطني.

من جانبه، وفي حديث إلى «نداء الوطن»، وضع رئيس مجلس إدارة «سكاي لاونج» المشغّلة لمطار القليعات زياد المنلا المشروع في إطار اقتصادي إنمائي واسع، يخلق دورة اقتصادية متكاملة تستفيد منها المنطقة، معتبرًا أن مطار القليعات لا يخدم عكار والشمال فقط، بل لبنان بأسره. ورأى أن بلدًا مثل لبنان، يمتلك قطاعًا خاصًا حيويًا وطاقة استثمارية وسياحية كبيرة، يستحق بنية تحتية جوية متقدمة تسمح بوجود أكثر من مطار، مؤكدًا أن المشروع ينسجم مع التوجه الحكومي نحو تفعيل المرافق العامة وتحفيز النمو.

وشدّد المنلا على أن شركة «سكاي لاونج» لا تدخل هذا القطاع حديثًا، فهي منذ العام 2008 موجودة في مطار بيروت في قطاع خدمات الطيران، وقد عززت حضورها بشراكات أوروبية وعالمية.

أما عماد رعد، المدير العام لشركة «MADA AIRWAYS»، فأعرب عن فخره بأن تكون «مدى» من أوائل الخطوط الجوية التي ستبدأ العمل في مطار القليعات. ولفت إلى أن شركته تعتبر ذلك حدثًا تاريخيًا، وتتطلع إلى مدى أوسع من التعاون، بما يجعل المستقبل أكثر أمانًا ونهوضًا.

وعلى هامش الحفل، التقت «نداء الوطن» النائب ميشال معوّض، الذي رأى أن ما يجري ليس تفصيلا عابرًا في المشهد اللبناني، بل لحظة تأسيسية جديدة، إذ عاد اسم الرئيس الشهيد رينيه معوّض إلى موقعه الطبيعي في مرفق حيوي يربط لبنان بالعالمين العربي والدولي. وأكد أن هذا المشروع يحمل في جوهره وعدًا بفرص عمل جديدة وإنماء طال انتظاره، ويشكّل خطوة على طريق النهوض الاقتصادي وإعادة التوازن بين المناطق اللبنانية.

وعاكسًا نبض المنطقة، أكد ممثل بلدية ببنين العبدة في اتحاد بلديات وسط وساحل القطيع زاهر الكتار أن هذا الإنجاز جاء نتيجة سنوات طويلة من المطالبات والجهود المتواصلة، معتبرًا أنه يشكّل بداية مسار جديد لعكار والشمال. ورأى أن المشروع يجب أن يفتح الباب أمام سلسلة مشاريع إنمائية موازية، تعيد الاعتبار للمنطقة، وفي مقدمها استكمال المشاريع الحيوية وعلى رأسها مرصد ببنين الفلكي، لما له من قيمة علمية وتنموية وسياحية.

وبينما وُضع حجر الأساس إيذانًا ببدء مرحلة التنفيذ، سادت أجواء من التفاؤل بأن هذا المشروع لن يكون مجرد مرفق جوي جديد، بل نقطة تحوّل في مسار التنمية في عكار والشمال ولبنان. وبين الوعود التي أصبحت التزامات والخطوات التي دخلت حيّز التنفيذ، بدا السادس من حزيران 2026 تاريخًا مفصليًا، عنوانه عودة المشاريع الكبرى إلى واجهة الاهتمام الوطني، وفتح صفحة جديدة من الإنماء طال انتظارها في عكار والشمال.

السادس من حزيران 2026 تاريخ مختلف

سادت أجواء من التفاؤل

هذا الحدث محطة مفصلية في تاريخ عكار

عاد اسم الرئيس رينيه معوّض إلى موقعه الطبيعي في مرفق حيوي يربط لبنان بالعالم

عبدالله صفي الدين عضو دائم في وفد التفاوض الإيراني مع أميركا

في معلومات خاصة لـ «عرب فايلز» أن عبد الله صفي الدين، القيادي في حزب الله وشقيق هاشم صفي الدين، يشارك إلى جانب الوفد الإيراني في المفاوضات الجارية في إسلام آباد مع الجانب الأميركي. هذه المعطيات تضيء مجدداً على واحدة من أكثر مفارقات حزب الله فجاجة، وهي ممارسة نفاق سياسي وإعلامي ممنهج يقوم على مهاجمة الدولة اللبنانية بسبب تفاوضها، فيما يخرط الحزب نفسه في مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع الأميركيين، وبالتالي مع الإسرائيليين، خدمة لأجندة إيرانية لا علاقة لها بالمصلحة اللبنانية.

فالدولة اللبنانية عندما تتفاوض، تفعل ذلك انطلاقاً من ثوابت واضحة: وقف الحرب، انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية، تثبيت الاستقرار، وبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها. أما مفاوضات حزب الله فتجري تحت المظلة الإيرانية ووفق حسابات طهران الإقليمية، فيما يُترك اللبنانيون وبيئة الحزب تحديداً أمام رواية مضللة توحي بأن الحزب يرفض التفاوض بالمطلق، بينما هو غارق فيه حتى أذنيه.

وفي الوجه الآخر من هذه الازدواجية، يظهر رئيس مجلس النواب نبيه بري بمظهر المتعفف عن التفاوض، فيما تشير الوقائع إلى عكس ذلك. فقبل أيام قليلة فقط كان يؤكد أن المفاوضات لا تعنيه ولا يريد أن يعرف عنها شيئاً، مقدماً نفسه خارج هذا المسار بالكامل. لكن ما إن بدأت تتكشف القنوات التفاوضية والتحركات السياسية حتى بدا وكأنه في حال استنفار سياسي كامل، محاولاً حجز موقعه على طاولة التفاوض والدوبلة على دور رئيس الجمهورية جوزيف عون. وقد تجلى ذلك من خلال إيفاد ممثله النائب علي حسن خليل إلى قطر، كما برزت معلومات عن تواصل مستشاره علي حمدان مع الصحافي الإسرائيلي بارك رافيد لنقل رسائل تتعلق بالالتزام باتفاق وقف إطلاق النار. والسؤال البديهي هنا: إذا كانت المفاوضات لا تعنيه فعلاً، فلماذا كل هذا الحراك؟ ولماذا هذا السعي الدائم إلى الإمساك بخيوط التواصل وإظهار نفسه بوصفه المرجعية التفاوضية الأولى؟

هذا السلوك لم يعد مجرد ازدواجية في الخطاب، بل تحول إلى مدرسة سياسية قائمة على إخفاء الحقائق وتحميل الآخرين مسؤولية النتائج. فالحزب الذي اتخذ قرار الحرب وأدخل لبنان في مواجهة مدمرة، والذي تسبب بسقوط الضحايا ودمار واسع النطاق، يحاول اليوم التنصل من المسؤولية عبر توجيه حملات التخوين نحو الدولة اللبنانية ورئيس الجمهورية. والحال أن من أشعل الحرب يفاوض سراً وعلناً، فيما يتهم من يسعى إلى حماية الدولة واستعادة سيادتها بأنه المسؤول عن الدماء والخسائر، إنها معادلة سياسية لم تعد تنطلي على أحد.

■ أنطوان فرح

معضلة الاعتراف بـ6 مليار دولار

حتى الآن، لا تبدو الحكومة بمعظم مكوناتها راغبة في استعادة مشروع قانون الانتظام المالي (الفجوة)، لتصحيح الثغرات والأخطاء النافرة التي وردت فيه. وقد جرت محاولات في هذا الاتجاه، لكن الوزراء الذين تمّت مفاتحتهم بالأمر، ومع اعترافهم بالتشوهات القائمة في المشروع، اعتبروا ان لا حاجة لمثل هذه الخطوة، طالما ان القانون سيعود لاحقاً الى مجلس النواب، وقد يخضع من جديد لمجموعة من التعديلات. وهذا الموقف يتمسّك به أيضا رئيس الحكومة نواف سلام، الذي يتصرّف على أساس ان هذا الملف أصبح من صلاحية النواب.

عملياً، هناك مجموعة من النقاط العالقة في هذا المشروع، وتحتاج مقاربتها من قبل النواب، الى توضيحات لئلا تتحوّل الى «حفلة» مزايدات تهدف الى الفوز بأكبر قدر من التصفيق الشعبي، ولو على حساب الواقعية والعدالة والمصلحة العامة، ومن ضمنها مصلحة من صفق، وهو لا يدري (بعضهم يدري) أنه يصفّق لـ«خراب البصرة».

النقطة الأكثر حساسية، تلك المتعلقة بدفع مئة ألف دولار نقداً لكل المودعين. وقد صار معروفاً ان النقاش يدور حول ما دُفع حتى اليوم على التعميمين 158 و166، وقد وصل مجموعه الى اكثر من 6 مليارات دولار. وما ورد سابقاً على لسان رئيس الحكومة ووزير المالية ووزير الاقتصاد، كان يشير الى أن هذه المبالغ لن تُحسم من أصل مبلغ المئة ألف دولار. هذا الأمر رفضه مصرف لبنان، ورفضته المصارف، سبب الرفض لا يتعلق بالحرص على مبدأ المساواة بين المودعين فحسب، ولا بكيفية التعاطي مع تعميمين قضت فلسفة إصدارهما، بأنها بداية لعملية إعادة الودائع، بل أيضاً بضرورة اعتماد واقعية تتيح التنفيذ، ولا تؤدّي الى خلل يحرم قسماً كبيراً من المودعين من حقوقهم.

هذا الواقع لا ينبغي أن يعرفه النواب فقط، بل أيضاً يجب أن يتمّ إطلاع المودعين على تداعياته، لأن ذلك يساعد في اتخاذ القرار العادل. عدم احتساب المبالغ التي دُفعت حتى اليوم، يعني نسف المشروع، والعجز عن دفع المئة ألف، وسينسحب هذا العجز على بقية الودائع التي سيتمّ دفعها بواسطة سندات.

في كل الأحوال، لا يوجد نص في مشروع القانون يحدّد كيفية التعاطي مع هذا الأمر، لكن المشكلة ظهرت من خلال التصريحات، في الفترة الأولى. اليوم، ومن خلال المواقف المنقولة عن السراي والوزراء المعنيين، اقتنع هؤلاء بضرورة حسم المبالغ المدفوعة للمودعين وفق التعميمين.

لكن المشكلة لا تزال قائمة. ففي المجالس الخاصة، بدأ يُسمع كلام نيابي من نوع: اذا كانت الحكومة مُقتنعة بضرورة حسم مبالغ التعميمين، لماذا لا تسحب المشروع وتضمّنه نصاً واضحاً في هذا الشأن، أم ان المطلوب هو ان تلعب الحكومة دور good copl وأن تترك للنواب دور bad copl؟

في عقلية من هذا النوع، وفي ظل تقاذف المسؤوليات، يصعب التعويل على انجازات تسمح بوضع حدٍ لانهيار مستمر منذ أكثر من ست سنوات.

الإنتاج المحلي يستحوذ على 56 % من السوق

الصناعة... صمود مُكلف في مواجهة تداعيات الحرب

رغم الأزمات المتلاحقة التي عصفت بالاقتصاد اللبناني خلال السنوات الأخيرة، بقي القطاع الصناعي أحد أبرز القطاعات القادرة على الصمود والحفاظ على جزء من النشاط الإنتاجي في البلاد. إلا أن هذا القطاع يواجه اليوم تحديات متزايدة تتراوح بين تراجع الاستهلاك المحلي، وانخفاض الصادرات، وارتفاع الأكلاف التشغيلية، وصولا إلى التداعيات المباشرة للظروف الأمنية والاقتصادية التي تلقي بثقلها على مختلف مفاصل الإنتاج.

القطاع يعيش إحدى أصعب مراحله

«الاستهلاك يتراجع حتى بالنسبة للسلع الغذائية والأساسية»

رماح هاشم

في موازاة الحديث المُتكرّر عن اعتماد لبنان شبه الكامل على الاستيراد، تبرز تساؤلات حول الحجم الفعلي للإنتاج المحلي ودوره في تلبية حاجات السوق الداخلية. وبين واقع المصانع التي تكافح للاستمرار، والرهان على تعزيز الإنتاج الوطني، يقدّم نائب رئيس جمعية الصناعيين في لبنان زياد بكداش قراءة شاملة لواقع الصناعة اللبنانية، والتحديات التي تواجهها، إضافة إلى مقاربة مختلفة لملف الاستيراد وحصة الصناعة المحلية من الاقتصاد اللبناني.

يؤكد بكداش، لـ «نداء الوطن»، أن الصناعة اللبنانية عانت من التهميش منذ عام 1975 «، مشيرًا إلى أنها «كانت تاريخيًا من القطاعات الأقل حظوة لدى المسؤولين اللبنانيين، كما أن جزءًا من المجتمع اللبناني لم يكن ينظر إليها بإيجابية رغم أن لبنان كان يمتلك قاعدة تصديرية فاعلة في العديد من المجالات».

ويلفت إلى أن «المشهد الصناعي بدأ يتغير تدريجيًا بعد عام 2019، مع تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية وتداعيات جائحة كوفيد-19، ما أدّى إلى زيادة ملحوظة في عدد المصانع وخطوط الإنتاج. كما شهد القطاع دخول صناعات جديدة لم تكن موجودة سابقًا في السوق المحلية، مثل صناعة القفازات والكمامات، وصولا إلى تصنيع روبوتات مخصصة للتصدير إلى الخارج».

نظرة تقليدية

يرى بكداش أن «إحدى المشكلات الأساسية تتمثل في النظرة التقليدية التي تفضّل المنتج الأجنبي على المحلي، قائلا إن مقولة «كل شي فرنجي برنجي» كانت سائدة لسنوات طويلة. إلا أن الأزمة الاقتصادية التي بدأت عام 2020 دفعت المستهلك اللبناني إلى البحث عن الخيارات الأقل كلفة، ما أتاح له اكتشاف أن العديد من المنتجات اللبنانية تتمتع بالجودة نفسها التي تتمتع بها المنتجات المستوردة، مع الإقرار بأن بعض السلع المستوردة جيدة فيما بعضها الآخر لا يرقى إلى المستوى المطلوب».

الواقع الحالي

عن واقع القطاع الصناعي حاليًا، يلفت بكداش إلى أن «الوضع الاقتصادي عمومًا والصناعي خصوصًا يشهد تراجعًا مستمرًا. ويشير إلى أن «المصانع العاملة في المناطق غير الآمنة، ولا سيما في الضاحية الجنوبية والبقاع والجنوب، كانت قد أغلقت أبوابها خلال فترات التوتر، وهي تحاول اليوم إعادة تشغيل أعمالها تدريجيًا بهدف الحفاظ على الحد الأدنى من الإنتاج الموجه إلى السوق المحلية والأسواق الخارجية».

في المقابل، يوضح أن «المصانع الموجودة في المناطق الأكثر استقرارًا، ولا سيما تلك العاملة في الصناعات الغذائية والسلع الاستهلاكية الأساسية، لا تزال تعمل بوتيرة شبه كاملة، لكنها تعاني أيضًا من تراجع ملحوظ في الصادرات. أما المصانع المتخصصة بإنتاج السلع الكمالية، فقد شهدت انخفاضًا في إنتاجها تراوح بين 70 و90 في المئة، نتيجة تراجع الطلب في ظل الظروف الأمنية والاقتصادية الراهنة». يضيف: «أن الاستهلاك يتراجع حتى بالنسبة للسلع الغذائية والأساسية، في حين أن المساعدات التي تقدمها المؤسسات الدولية للنازحين تساهم في تحريك جزء محدود من الدورة الاقتصادية».

التحدي الأكبر

يؤكد بكداش أن «التحدي الأكبر الذي يواجه القطاع الصناعي اليوم يتمثل في ملف التصدير، سواء بسبب الأوضاع الأمنية والاقتصادية الراهنة أو نتيجة استمرار العقبات التي تعترض التصدير إلى المملكة العربية السعودية». ويختصر المشهد بالقول إن «القطاع الصناعي يشهد تراجعًا يتراوح بين 45 و50 في المئة». موضحًا أن «الصناعة تختلف عن التجارة لكونها ترتبط بأعباء تشغيلية كبيرة تشمل نفقات ثابتة وأخرى متحركة. فكلما ارتفع الإنتاج زادت الكلفة التشغيلية، في حين تبقى المصاريف الثابتة قائمة، مثل الرواتب والإيجارات وكلفة الكهرباء، وصيانة واستهلاك الآلات والمعدات».

ماذا عن اليد العاملة؟

على صعيد العمالة، يشير إلى أن «اللبنانيين باتوا معتادين على إدارة الأزمات المتلاحقة».

ويوضح أن «العديد من العمال الملايمين فقدوا أعمالهم مع اندلاع الحرب، فيما كان طلاب الجامعات والمدارس يعتمدون خلال أشهر الصيف على فرص العمل الموسمية في المصانع والمطاعم، وهي فرص باتت مهددة بشكل كبير هذا العام».

ويُحذّر بكداش من أن «استمرار إقفال عدد من المصانع يضع أصحاب العمل أمام تحديات متزايدة، إذ يصبح من الصعب الاستمرار في دفع الرواتب في ظل تراجع المبيعات أو انعدامها». ويخلص إلى أن «القطاع الصناعي يمر في إحدى أصعب المراحل التي شهدها منذ ثمانينيات القرن الماضي»، لافتًا إلى أن «المصارف كانت قبل عام 2019 تؤدي دورًا داعمًا للقطاع الإنتاجي، بينما يعيش الصناعيون اليوم حالة من الاستنزاف تشبه «الموت البطيء».

ملفّ الاستيراد

في ما يتعلق بحجم الاستيراد، يعتبر بكداش أن «الحديث عن اعتماد لبنان على الاستيراد بنسبة تتراوح بين 80 و90 في المئة ليس دقيقًا، موضحًا أنه «إذا ما استندنا إلى أرقام عام 2025، فإن قيمة الاستيراد بلغت نحو 21 مليار دولار، وهو مستوى مرتفع مقارنة بعام 2019 حين كانت الواردات أقل من 20 مليار دولار رغم أن الوضع الاقتصادي كان أفضل نسبيًا».

ويشرح أن هذا «الرقم يتضمّن نحو 3 مليارات دولار من الذهب والفضة، وهي بنود لا تُصنّف ضمن الاستهلاك المباشر، إضافة إلى ما يقارب 4 مليارات دولار من الفيول، وهو بند لا يمكن مقارنته بالصادرات الصناعية أو الاستهلاكية. كما تشمل الواردات ما يقارب مليار دولار من الحيوانات الحية والخردة والفواكه والسيارات التي لا تُصنع في لبنان».

وبعد استبعاد هذه البنود، يقدّر بكداش «حجم الواردات الاستهلاكية الفعلية بما بين 11 و12 مليار دولار، ومن هذا الرقم، هناك نحو 4 مليارات دولار تمثل مواد أولية تستخدمها المصانع اللبنانية في عمليات الإنتاج وليست مخصصة للاستهلاك النهائي. وبالتالي ينخفض حجم الاستيراد الاستهلاكي إلى ما بين 7 و8 مليارات دولار فقط».

ويشير إلى أن «الإنتاج الصناعي اللبناني داخل السوق المحلية يقدّر بما لا يقل عن 10 مليارات دولار، ما يعني أن الصناعة اللبنانية تستحوذ على ما يُقارب 56 في المئة من السوق المحلي». ومن هنا، يعتبر أن «المقولة الشائعة بأن لبنان يستهلك معظم احتياجاته من الخارج لا تعكس الواقع الاقتصادي بدقة».

في المحصلة، تبدو الصناعة اللبنانية اليوم أمام اختبار صعب يجمع بين تحديات الإنتاج والتصدير وتراجع الطلب المحلي، في وقت تتزايد فيه الضغوط على المؤسسات الصناعية وقدرتها على الاستمرار. وبينما يثبت القطاع قدرته على التأقلم والصمود رغم الأزمات، يبقى مستقبله مرتبطًا بتحسّن البيئة الاقتصادية والأمنية وتوفير مقومات الدعم اللازمة للإنتاج. وفي ظل استمرار الاعتماد على الصناعة كأحد القطاعات القادرة على خلق القيمة المضافة وفرص العمل، تبرز الحاجة إلى سياسات اقتصادية أكثر فاعلية تعزز الإنتاج المحلي وتدعم تنافسيته في الداخل والخارج.

كيف تواجه الدول صدمة ارتفاع أسعار الطاقة؟

عندما ترتفع أسعار الطاقة العالمية بشكل حاد، تواجه الحكومات معضلة لا تُحسد عليها: هل تحمي الأفراد والشركات مع استنزاف الموارد المحدودة أصلاً في الميزانيات العامة، أم تسمح بارتفاع الأسعار على الجميع وتخاطر بردود فعل اجتماعية وسياسية سلبية؟ فكيف يمكن لصناع السياسات تحقيق التوازن الأمثل بين الأمرين؟

في دراسة نشرها صندوق النقد الدولي، يتبين انه «لا يوجد حل واحد يناسب الجميع، لأن تأثير الحرب في الشرق الأوسط يختلف اختلافاً كبيراً بين الدول، مما يعكس تبايناً في اعتمادها على الطاقة، وهياكل السوق، وسياسات الحماية الاجتماعية، والوضع المالي المتاح».

تفيد الدراسة بأن الارتفاعات المستمرة في أسعار الطاقة يمكن أن تؤدي إلى انخفاض حاد في القدرة الشرائية للأسر، مما يضر بالأسر الفقيرة أكثر من غيرها ويرهق الشركات. وإذا لم يُعالج هذا الأمر، فقد يتسبب في أضرار طويلة الأمد بدفع المزيد من الناس إلى براثن الفقر وإجبار الشركات على الإغلاق.

تستجيب العديد من الدول بالفعل، لكن التحدي يكمن في القيام بذلك بكفاءة ودون إلحاق المزيد من الضرر بالاقتصادات. فالتدابير غير المدروسة جيدًا قد تكون مكلفة ماليًا ويصعب التراجع عنها.

تُعدّ أزمة الطاقة صدمة سلبية نموذجية في العرض، تدفع الأسعار إلى الارتفاع، وتؤثر سلبًا على النشاط الاقتصادي، وتضع البنوك المركزية في موقف حرج. وللتدابير المالية دورٌ هام، لكن يجب أن تكون مؤقتة، وموجهة، وفي الوقت المناسب، ومصممة خصيصًا. وعلى وجه التحديد، ينبغي أن:

تسمح لأسعار الطاقة المحلية بأن تعكس التكاليف الدولية.

تحمي الأسر الأكثر ضعفًا بدعم مؤقت وموجه.

تدعم الشركات الصغيرة القادرة على الاستمرار بتوفير السيولة، لا بفرض ضوابط على الأسعار.

تقتصر الإعانات العامة وحدود الأسعار على الصدمات الاستثنائية حقًا.

من أهم الأسئلة المطروحة: إلى متى ستستمر الصدمة؟ إذا كانت ضمن النطاقات التاريخية، حتى وإن كانت كبيرة، على الحكومات السماح للأسعار المحلية بالتكيف مع ظروف السوق الدولية. ينبغي أن تعتمد السياسة المالية بشكل أساسي على آليات الاستقرار التلقائي، حيث تتأثر الإيرادات سلبًا مع انخفاض النشاط الاقتصادي، بينما تلبي النفقات الحاجة المتزايدة للمساعدات الاجتماعية القائمة. بالنسبة للاقتصادات التي تعتمد على الطاقة المستوردة، فإن ارتفاع أسعار الواردات يعني انخفاضًا في الدخل الحقيقي.

يجب استيعاب هذا الانخفاض من خلال خفض الطلب المحلي.

عندما تكون صدمات الأسعار كبيرة أو مُعطّلة بشكل غير معتاد، ولكن من المرجح أن تكون مؤقتة، قد يكون لدى الحكومات مبرر لاتباع سياسة مالية أكثر فعالية - فقط إذا كانت قادرة على تحمل تكاليفها. حتى في هذه الحالة، ينبغي تمرير معظم الزيادات في الأسعار أساسي على آليات الاستقرار التلقائي، حيث تتأثر الإيرادات سلبًا مع انخفاض النشاط الاقتصادي، بينما تلبي النفقات الحاجة المتزايدة للمساعدات الاجتماعية القائمة. بالنسبة للاقتصادات التي تعتمد على الطاقة المستوردة، فإن ارتفاع أسعار الواردات يعني انخفاضًا في الدخل الحقيقي.

تأثير الحرب في الشرق الأوسط يختلف اختلافاً كبيراً بين الدول

انخفاض حادّ بالقدرة الشرائية؟

يجب استيعاب هذا الانخفاض من خلال خفض الطلب المحلي.

عندما تكون صدمات الأسعار كبيرة أو مُعطّلة بشكل غير معتاد، ولكن من المرجح أن تكون مؤقتة، قد يكون لدى الحكومات مبرر لاتباع سياسة مالية أكثر فعالية - فقط إذا كانت قادرة على تحمل تكاليفها. حتى في هذه الحالة، ينبغي تمرير معظم الزيادات في الأسعار مُسبقًا، مع توجيه أي تدخل نحو تسهيل التكيف بدلًا من منعه.

حماية الناس

تنفق الأسر الفقيرة عادةً ضعفين أو ثلاثة أضعاف دخلها على الطاقة والغذاء، مقارنةً بالأسر الأكثر ثراءً، في حين أن مدخراتها أقل. لذا، تُعدّ حمايتهم أمرًا بالغ الأهمية للحفاظ على التماسك الاجتماعي وتجنب تفاقم الفقر.

وتُعتبر التحويلات النقدية الموجهة، والتي يُفضّل تقديمها عبر أنظمة المساعدة الاجتماعية القائمة، أفضل وسيلة لتحقيق ذلك، لأنها تحافظ على استقرار الأسعار وتحدّ من التكاليف المالية. وفي حال عدم كفاية التغطية، يمكن للحكومات زيادة المدفوعات مؤقتًا أو توسيع نطاق المستحقين، ليشمل ذلك الأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط المعرضة لخطر الوقوع في براثن الفقر.

وفي حالات الصدمات الكبيرة والمؤقتة، قد تشمل التدابير الإضافية تقديم خصومات لمرة واحدة أو توزيع الزيادات السعرية على فترات زمنية، مما يساعد الأسر على التكيف دون تجميد الأسعار بشكل كامل. وكحل أخير، إذا كان الأمن الغذائي مُهددًا ولم تكن شبكات الأمان الاجتماعي كافية، فقد يكون من المناسب تخفيض الضرائب أو تقديم إعانات مؤقّتة للمواد الغذائية الأساسية، شريطة أن يكون ذلك مصحوبًا بجدول زمني واضح وموثوق لإنهاء هذه الإجراءات.

دعم الشركات

بالنسبة للشركات، يخدم الدعم هدفًا مختلفًا: الحفاظ على استمرارية الشركات القادرة على البقاء، وتجنب حالات الإفلاس غير الضرورية. ينبغي أن يعالج الدعم مشاكل التدفق النقدي قصيرة الأجل، لا مشاكل الجدوى الاقتصادية العميقة، وأن يركز على الشركات السليمة أو ذات الأهمية الاستراتيجية، لا سيما في القطاعات التي تؤدي فيها التكاليف المرتفعة إلى ارتفاع أسعار المنتجات الاستهلاكية بسرعة.

يُعدّ الدعم المؤقت للسيولة - كالقروض المضمونة حكوميًا، وخطوط الائتمان، أو تأجيلات الضرائب والضمان الاجتماعي قصيرة الأجل - الخيار الأول. ذلك لأن هذه الأدوات أقل تكلفة من الناحية المالية وأسهل في إلغائها.

تسلسل السياسات

لا يكمن السؤال الأساسي في ما إذا كان ينبغي اتخاذ إجراء، بل في كيفية اتخاذ إجراء فعال: تقييم استمرارية الصدمة، وموامة الأدوات والأهداف، والتمييز بين دعم الأسر ودعم الشركات، وتكييف الاستجابات مع الظروف. يمكن لنهج منضبط ومتسلسل جيدًا - يبدأ بتدابير مؤقتة وموجهة، ثم يتصاعد عند الحاجة - أن يساعد الاقتصادات على التكيف مع صدمات أسعار الطاقة والغذاء دون الوقوع في أخطاء سياسية مكلفة، على الصعيدين المحلي والعالمي.

اعلانات رسمية

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب اندره جرجس بو عبود وكيل الياس انطوان شاول مالك العقار 731 ضهر الصوان سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب بول سيزار بريكيان مالك العقار 232/99 بلوكA الزلقا سند تمليك بدل عن ضائع بإسمه.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب جورج عازار اسحق وكيل جوزيف لويس نجم بوكالته عن راغدة الياس الحاج بموجب وكالة بيع عقار غير قابلة للعزل سند تمليك بدل عن ضائع بإسم راغدة الياس الحاج مالكة القسم 6 بلوك C من العقار1213 المنصورية .
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب المحامي ايلي رزق الله الغول وكيل انطوانيت الياس رزق الله زوجة الياس السبعلي مالكة العقار 650 / 10 المطيلب سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالكة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلبت نهاد منعم الخليل مالكة العقار 685/11 برج حمود سند تمليك بدل عن ضائع بإسمها.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب المحامي مارك انطوني روبير شحيبير وكيل ايمي يوسف الاشقر المالكة في العقار 239 قرنة شهوان سند تمليك بدل عن ضائع بإسم المالكة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب كابي الياس سعادة وكيل اميل مطانيوس لحود سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 1531 قسم 6 والعقار 1531 قسم 12 من منطقة الكفور.
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري
نادين الحصري

إعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب حسان خليل رضا وكيل المحامية مايا انطوان طربيه وكيلة عدنان عبد الله العلي البسام (سعودي) سندي ملكية بدل ضائع للعقارين 1889 و 1873 عبيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في المتن
طلب عمر محمد حاتم وكيل بهيج محمد خرفان مالك 1000 سهم واحد ورثة محمد خليل خرفان مالك 400 سهم في العقار 801 سن الفيل سندي تمليك بدل عن ضائع بحصة المالكين.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ليليان داغر

اعلان
من امانة السجل العقاري في كسروان
طلب السيد طانيوس يوسف خليل سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 3017 قسم 30 من منطقة غزير العقارية. للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري
ندين الحصري

اعلان
من امانة السجل العقاري في كسروان
طلب طوني ميلاد بركات وكيل مراد سامي زوين احد ورثة سامي بطرس زوين سند تمليك بدل عن ضائع للعقار537 يحشوش
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري
سعد حدشيتي

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
يوسف شكر

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1882 | الإثنين 8 حزيران 2026

التصعيد الإيراني يدفع المنطقة إلى حافة الحرب

بعد مرحلة «المراوحة القاتلة» التي شهدتها المنطقة منذ إعلان وقف إطلاق النار بين أميركا وإيران في نيسان الماضي، انفجر الوضع الميداني أمس إثر قصف تل أبيب للضاحية الجنوبية لبيروت، إذ استهدفت صواريخ طهران مناطق عدّة في إسرائيل ردًّا على التصعيد في لبنان، ما شكّل الضربة الأحدث والأخطر للمفاوضات الأميركية - الإيرانية التي كانت قد وصلت إلى حائط مسدود أصلا في ظل تمسّك الطرفين بشروطهما المتناقضة. وبينما أفاد مسؤولون إسرائيليون لوسائل إعلامية عدّة بأن تل أبيب ستردّ على الهجوم الإيراني، قال ترامب لإيران: «لقد أطلقتم صواريخكم وهذا يكفي»، داعيًا طهران إلى العودة إلى طاولة المفاوضات وإبرام صفقة. وأكد أنه سيتصل برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليطلب منه عدم الردّ على الهجوم.

وادّعى ترامب أنه كان على وشك إعلان توقيع اتفاق «الإثنين أو الثلثاء أو الأربعاء»، قبل أن تقع هذه التطوّرات، مشيرًا إلى أن الجيش الأميركي في حالة تأهب، فيما ذكر «مقرّ خاتم الأنبياء» أنه «يجب على الجيش الصهيوني وقف هجماته على جنوب لبنان والضاحية الجنوبية، وفي حال توسيع هجماته على تلك المنطقة، أو الردّ على الإجراء الإيراني، فإنه سيواجه ضربات أكثر سحقًا وستنطلق هجمات مدمّرة ضد الكيان وحماته». وهدّدت ميليشيا «كتائب حزب الله» العراقية باستهداف مصالح واشنطن في المنطقة في حال تدخّلت في التصعيد.

ويأتي ذلك بعدما اعتبر رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف أن الأميركيين «لا يلتزمون بوقف إطلاق النار ولا يؤمنون بالحوار، وقد أظهروا، من خلال الحصار البحري وانتهاك الاتفاقات في شأن لبنان، أنهم لا يفهمون إلّا لغة القوّة»، محذّرًا من أن «الحصار البحري ضد الشعب الإيراني، والضوء الأخضر الذي منحته أميركا اليوم (أمس) للنظام الصهيوني، يجعلان القواعد والأصول الأميركية والإسرائيلية في المنطقة أهدافًا مشروعة».

وكان ترامب قد أفاد، خلال مقابلة مسجّلة بُثّت أمس، بأن بلاده ستعمل مع إيران لاستعادة اليورانيوم عالي التخصيب لديها وتدميره، إذا تمكّن من إبرام اتفاق مع طهران، وفي حال لم يحصل ذلك، فإنه سيزيد من إضعاف الجيش الإيراني حتى تتمكّن القوات الأميركية من جمع المواد بنفسها بأمان. وجزم بأنه يتطلّع إلى إبقاء القوات الأميركية منتشرة في المنطقة حتى إنجاز الاتفاق، معتبرًا أن الجانبين «قريبان جدًا» من التسوية، فيما قلّل وزير الحرب الأميركي بيت هيغسيث من شأن المخاوف من انهيار وقف النار مع إيران بعد تبادل الضربات، موضحًا أن ترامب كان «واضحًا جدًا في أن أمورًا قد تحدث على نحو متقطّع» خلال الهدنة، لكنه لا يزال يركّز على التفاوض على اتفاق. وأكد أن بلاده مستعدة للتحرّك إذا فشلت المفاوضات.

وأشار ترامب إلى أنه يضغط على إيران للذهاب أبعد في التخلّي عن طموحاتها النووية. وقال: «لقد أقرّوا بأنهم لن يمتلكوا أسلحة نووية. كانت لدينا فقرة هناك تنصّ على أنهم لن يطوّروا أسلحة نووية. وكان الجميع سعداء جدًا بها باستثنائي أنا»، موضحًا أنه أراد بندًا إضافيًا يقضي بأنه ليس للإيرانيين «الحق في تطوير أو شراء أو استحصال أو ابتياع» أسلحة نووية. وجزم بأن أي اتفاق مع طهران لن يفرج عن أي من أصولها المجمّدة ولن يرفع أي من العقوبات عليها فورًا، مؤكّدًا أن ذلك «سيأتي لاحقًا». وأوضح أن إيران لم يتبقّ لديها سوى «21 في المئة، 22 في المئة» من مخزونها الصاروخي قبل الحرب. وأكد أن المرشد الإيراني الأعلى مجتبى خامنئي هو «جزء من عملية الموافقة على الاتفاق»، وقارنه بوالده بشكل إيجابي، إذ اعتبر أنه «أصغر سنًا وأكثر عقلانية»، مشيرًا إلى أنه «مصاب إصابة بالغة».

توازيًا، التقى وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في طهران، حيث سلّمه رسالة خطية من رئيس وزراء بلاده شهباز شريف إلى خامنئي. وأفادت الخارجية الإيرانية بأن المشكلة الرئيسية التي تواجهها إيران في التفاوض هي المواقف الأميركية المتغيّرة والمتناقضة، «ما يجعل العملية برمّتها شديدة التعقيد». وأكدت وجود عدد لا بأس به من نقاط الخلاف، «لكن المسألة الرئيسية هي أن على الأميركيين أن يفهموا أن عليهم الاعتراف بحقوق إيران»، بما في ذلك «حقها» في التخصيب، لافتة إلى أنه «في الوقت نفسه، عندما يتحدّثون عن أصولنا المجمّدة، فهم لن يقدّموا لنا أي تنازل»، كما شددت على ضرورة وقف العقوبات على البلاد. واتهمت واشنطن بعدم احترام الهدنة، محذّرة من أن القوات الإيرانية «ثابتة وعازمة على الردّ على أي هجمات بكل قوّة».

وبينما أفادت تقارير صحافية بأن واشنطن تدرس استخدام الأصول الإيرانية المجمّدة لتعويض الأضرار المحقّقة والمستقبلية في دول الخليج من جرّاء الهجمات الإيرانية، حذّرت طهران من أن «أي تصرّف بأموال إيران أو نقلها أو تخصيصها من دون موافقة الدولة الإيرانية يترتب عليه تحمّل أميركا المسؤولية... ويستوجب ردًّا إيرانيًا متناسبًا». وفيما تصرّ واشنطن على فتح مضيق هرمز من دون رسوم عبور، كشف عضو لجنة الموازنة والتخطيط في البرلمان الإيراني النائب محسن زنكنه أن السفن التي تعبر مضيق هرمز بموافقة إيران تُفرض عليها رسوم تتراوح في المتوسط بين 1.5 و2 مليون دولار، في وقت حوّلت فيه قوات القيادة المركزية الأميركية مسار 132 سفينة تجارية وعطّلت ست سفن لضمان الامتثال للحصار على إيران.

ترامب: سأطلب من نتنياهو عدم الرد على إيران

خلال استلام عراقجي رسالة من وزير الداخلية الباكستاني في طهران أمس (تسنيم)

إطلاق نار دامٍ يصدم وسط إسرائيل

القاهرة تحتضن محادثات بين «حماس» والفصائل حول اتفاق غزة

تسبّب هجوم نُفّذ بإطلاق النار من سيارة في أربعة مواقع قرب منطقة كوخاف يائير في وسط إسرائيل أمس، بمقتل الرقيب أوّل احتياط حاييم كالوميتي البالغ 55 عامًا، وإصابة خمسة آخرين، اثنان منهم بجروح خطرة. وقُتلت الشرطة الإسرائيلية منفّذ الهجوم، الذي عُرّف بأنه عمر ياسين، 21 عامًا، وهو عربي - إسرائيلي من بلدة الطيبة القريبة لم يكن معروفًا سابقًا لدى المؤسسة الأمنية، لكنه كان يملك سجلا جنائيًا. وخلال اجتماع حكومي، أفاد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن الشرطة اعتقلت شريكًا له، فيما أوضحت الشرطة أن الشريك، وهو رجل في العشرينات من عمره من الطيبة، حاول طعن عناصر الشرطة الذين كانوا يعتقلونه في بلدة الطيرة العربية الإسرائيلية القريبة.

وكشفت الشرطة أنها عثرت على سيارة المنفّذَين، التي كانت تحمل لوحة تسجيل إسرائيلية، وعلى السلاح المستخدم في الهجوم، وواصلت السلطات تمشيط المنطقة بحثًا عن منفّذين إضافيين، كما فرض الجيش الإسرائيلي إغلاقًا واسعًا على القرى الفلسطينية في المنطقة، ونفّذ مداهمات في الطيبة. وجزم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير بأنه إذا قُبض على المنفّذين أحياء «فسيُعدمون، هذا هو القانون، وسنطالب بتطبيقه». واعتبر وزير المال بتسلئيل سموتريتش أن الهجوم «جرس إنذار دموي للتغيير العميق الذي يجب أن يحدث بين عرب إسرائيل»، في وقت أشادت فيه حركة «حماس» بالهجوم، من دون أن تتبنّاه.

في السياق، أفادت مصادر لقناة «سكاي نيوز عربية» بأن «المحادثات بين القيادة المصرية والفصائل الفلسطينية لم تسجّل حتى الآن أي تفاهمات نهائية للوصول إلى اتفاق شامل بين الأطراف المشاركة». وذكر مصدر مصري مطّلع أن الاجتماعات يحضرها رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن، ورئيسا الاستخبارات المصرية حسن رشاد والتركية إبراهيم قالن.

في الغضون، أكد نتنياهو أن قواته «تضيّق الخناق» على «حماس» من كافة الجهات، مشيرًا إلى أنها تسيطر حاليًا على أكثر من 50 في المئة من مساحة غزة، و«ستصل قريبًا إلى 70 في المئة». وجزم بأن إسرائيل «لن تسمح لـ «حماس» بإعادة التسلّح أو بإيذائنا»، متعهّدًا بمواصلة «تصفية قادتها البارزين». وتوعّد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الفريق إيال زامير، خلال زيارة إلى غزة، بأن تشكيل جهات انتقالية لإدارة المرحلةالمقبلة.

روسيا «تلعب بالنار» في تشيرنوبل

ستارمر مستقبلا زيلينسكي في لندن أمس (رويترز)

عقد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني فريدريش ميرتس في لندن أمس. وبينما كان الاجتماع لا يزال مستمرًّا حتى كتابة هذه السطور، أوضح زيلينسكي لدى وصوله إلى بريطانيا أن المحادثات تركّز «على دفاعنا في الحرب، وتعزيز التعاون من أجل أمن أوروبا كلّها في مجال الدفاع الجوي، ورؤيتنا المشتركة للآفاق الدبلوماسية، إذ يجب أن تكون أوروبا جزءًا من المفاوضات وأن تكون قوية»، مشيرًا إلى أنه من المقرر أن يعقد لقاء مع الملك تشارلز الثالث اليوم.

في الغضون، كشف زيلينسكي أن الروس استهدفوا مجددًا المنطقة الخاصة المحيطة بمحطة تشيرنوبل للطاقة النووية، حيث أصابت مسيّرة من طراز «شاهد» أحد مباني مرفق التخزين المركزي للوقود المستهلك، من دون تسجيل ارتفاع في مستويات الإشعاع في المرفق. وتفقّد فريق من الوكالة الدولية للطاقة الذرية آثار ضربة المسيّرة التي وقعت على مرفق التخزين المركزي للوقود المستهلك قرب موقع تشيرنوبل، وأفاد بأنها تسبّبت بأضرار بنيوية كبيرة في جزء من مبنى استقبال الوقود، بما في ذلك مكتب الضمانات التابع للوكالة الموجود هناك. وذكرت الوكالة أن الحادث كان مقلقًا للغاية، محذّرة من أن مهاجمة منشأة تحتوي كميات كبيرة من المواد النووية أشبه باللعب بالنار.

وأشار زيلينسكي إلى ضربات روسية على مرافق مدنية أخرى في 13 منطقة خلال ليل السبت - الأحد. وأوضح أن روسيا أطلقت خلال الأسبوع الماضي 88 صاروخًا، وأكثر من 3250 مسيّرة هجومية، ونحو 1800 قنبلة جوية موجّهة ضد أوكرانيا، فيما ادّعت وزارة الدفاع الروسية أن الدفاعات الجوية أسقطت 500 طائرة مسيّرة أوكرانية خلال الساعات الـ 24 الماضية، مشيرة إلى أنها أسقطت أيضًا 11 قنبلة جوية موجّهة وقذيفة واحدة من منظومة راجمات الصواريخ الأميركية الصنع «هيمارس».

على صعيد آخر، صوّت الأرمن في انتخابات برلمانية أمس، قد ترشح ميل رئيس الوزراء نيكول باشينيان نحو الغرب. وكشفت لجنة الانتخابات المركزية أن نسبة المشاركة بلغت 58.97 في المئة عند إغلاق صناديق الاقتراع، مع توقّع صدور نتائج جزئية اليوم. وقدّم باشينيان التصويت على أنه خيار بين سلام دائم مع أذربيجان أو العودة إلى الحرب، كما سعى إلى تخفيف اعتماد أرمينيا على موسكو. وأكد باشينيان في مركز اقتراع في يريفان بعد الإدلاء بصوته أنه «سنقبل أي خيار يتخذه الشعب»، متعهّدًا بأن تتبع أرمينيا سياسة خارجية متوازنة بعد التصويت، بينما لاحظ محلّلون انتشار معلومات مضلّلة على الإنترنت، ونشاطًا لقراصنة إلكترونيين، وسرديات مؤيّدة للكرملين تصوّر التعاون مع الغرب على أنه خطر.

في المقابل، قال حزب «أرمينيا» المعارض، بزعامة الرئيس السابق روبرت كوتشاريان، إن «السلطات تنفّذ قمعًا واسع النطاق، ولا سيما ضد طواقم الحملات، وتستخدم الموارد الإدارية». وندّد تحالف «أرمينيا القوية» المعارض، بقيادة رجل الأعمال الملياردير الروسي - الأرميني سامفيل كارابيتيان، الذي يحلّ ثانيًا في استطلاعات الرأي، بـ «انتهاكات انتخابية عديدة» و«عمليات قمع». ورفض كارابيتيان الادعاءات بأنه سيعيد أرمينيا إلى الفلك الروسي، لكنه حذّر من «اندفاع باشينيان المتهوّر» نحو الغرب. ويخضع كارابيتيان للإقامة الجبرية منذ العام الماضي بتهم التخطيط لانقلاب، وهي اتهامات يرفضها ويعدّها ذات دوافع سياسية.

توازيًا، كان حزب «فيتيفيندوسيه» أو «تقرير المصير» في كوسوفو بزعامة رئيس الوزراء ألبين كورتي يتجه إلى الفوز في الانتخابات البرلمانية المبكرة التي أُجريت أمس، وهي الثالثة خلال 16 شهرًا، لكن لم يتضح ما إذا كان سيحصل على غالبية كافية لانتشال البلد من الأزمة السياسية، فيما كانت رئيسة البلاد السابقة فيوسا عثماني قد حذّرت من أن إعادة انتخاب كورتي قد تعرّض مسار كوسوفو المؤدي إلى الانضمام إلى حلف «الناتو» والاتحاد الأوروبي للخطر.

انتخابات برلمانية في أرمينيا تختبر اندفاعة البلاد نحو الغرب

البابا يُحيي قدّاسًا مليونيًا في مدريد

احتشد أكثر من مليون شخص في ساحة سيبيليس في العاصمة الإسبانية مدريد أمس لحضور قدّاس قاده البابا لاوون الرابع عشر في الهواء الطلق، في اليوم الثاني من زيارة الحبر الأعظم إلى إسبانيا. وانضمّ الملك فيليبي السادس والملكة ليتيسيا إلى حشود المصلّين الذين لوّحوا بالأعلام الإسبانية والفاتيكانية في ساحة سيبيليس، التي عادة ما تشهد احتفالات مشجعي «ريال مدريد». وحضّ البابا الحشود على العمل بعقيدتهم الكاثوليكية بمساعدة الآخرين، مؤكّدًا أن الرب «يقف مع الفقراء والمضطهدين والمنعزلين ومَن يعانون من الإهمال والتخلّي». ودعا الإسبان إلى عدم اعتبار الدين «متحفًا للماضي، بل مدرسة للإيمان لا يزال بإمكان المرء أن يستمد منها قوّته الروحية». وبعد القدّاس، قاد البابا موكبًا دينيًا تقليديًا لبضع مئات من الأمتار بالقرب من غران فيا، الشارع التجاري الرئيسي في مدريد، على طول طريق مُزيّن بأزهار القرنفل البيضاء والصفراء.

وشكّل القدّاس أبرز فعاليات اليوم الثاني من زيارة البابا إلى إسبانيا. وكان البابا قد بدأ زيارته السبت من القصر الملكي في العاصمة، حيث دعا إلى إنهاء «الخطاب التحريضي»، كما أشاد بإسبانيا، التي عارضت حكومتها اليسارية الحرب في الشرق الأوسط، على «التزامها الدائم بالسلام والتضامن بين الشعوب». ويتوجّه البابا الثلثاء إلى برشلونة، حيث سيترأس قدّاسًا الأربعاء في كنيسة العائلة المقدّسة التي أصبحت خلال الأشهر الأخيرة أطول كنيسة في العالم. ويختتم البابا زيارته يومَي الخميس والجمعة في جزر الكناري، نقطة الدخول الرئيسية إلى إسبانيا للمهاجرين غير القانونيين، حيث سيستذكر الآلاف الذين لقوا حتفهم خلال رحلة عبور المحيط الأطلسي المحفوفة بالمخاطر.

إلى ذلك، أفاد نيكو ألديانويفا، الذي أتى من أميركا من أجل رؤية البابا، لوكالة «فرانس برس»، بأن الحبر الأعظم «قوّة موحّدة في وقت نعاني من الانقسام على جبهات عدّة»، لافتًا إلى أنه «يبدو أننا نعيش صراعات لا تنتهي، والآن، هنا، يمكننا أن نتوقّف للحظة، ونستمتع باللحظة، ونشعر بالإيمان». وذكرت لوردیس مادریغال أن «رؤية هذا العدد الكبير من الناس ساعدتني كثيرًا على الصلاة... لقد كانت لحظة مميّزة».

تجدر الإشارة إلى أن إسبانيا، المعقل الكاثوليكي التقليدي، شهدت تراجعًا حادًا في الممارسات الدينية في السنوات الأخيرة، كما هي الحال في معظم أنحاء أوروبا الغربية. وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإسبانية بأن حوالى 90 في المئة من الإسبان كانوا يُعرّفون أنفسهم بأنهم كاثوليك في سبعينات القرن العشرين، مقارنة بـ 56,1 في المئة في استطلاع رأي أجراه مركز البحوث الاجتماعية، وهو هيئة عامة، في أيار.

أكد البابا أن الرب «يقف مع الفقراء والمضطهدين والمنعزلين» (رويترز)

نداء الوطن
الإثنين 8 حزيران 2026 | العدد 1882 | السنة السابعة

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1882 | الإثنين 8 حزيران 2026

الحكمة يتفوّق على الهومنتمن والأنطونية يتقدّم 2-0 على الأنترانيك

لاعب الحكمة الأميركي ديشوندري واشنطن

واصل الأنطونية عروضه القوية في الدور ربع النهائي من بطولة لبنان لكرة السلة، وجدد فوزه على أنترانيك بنتيجة 86-62 في المباراة الثانية من السلسلة التي أقيمت على ملعب أنترانيك، ليتقدم 2-0 ويصبح على بعد انتصار واحد من بلوغ الدور نصف النهائي.

وكان الأنطونية قد حسم المباراة الأولى بنتيجة 70-60، مؤكداً تفوقه في السلسلة حتى الآن.

وجاءت أرباع المباراة الثانية على الشكل التالي: (28-17)، (49-32)، (66-46)، قبل أن ينهي الفريق اللقاء بفارق 24 نقطة.

وفرض الأنطونية أفضليته منذ الدقائق الأولى، فنجح في بناء فارق مريح وحافظ على إيقاعه الهجومي والدفاعي طوال فترات المباراة، ليخرج بفوز مستحق عزز من حظوظه في مواصلة مشواره نحو المربع الذهبي. ويطمح الأنطونية إلى بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخه، فيما سجل أنترانيك آخر ظهور له في نصف النهائي قبل 23 عاماً.

ومن جهة أخرى، جدد النجم الأميركي جيريمايا غامبريل عقده مع أنترانيك للموسم المقبل.

وبرز في صفوف أنترانيك ماجور ماجاك كأفضل مسجل للفريق برصيد 13 نقطة و13 متابعة، فيما أضاف غابريال صليبي 11 نقطة مع 6 متابعات و4 تمريرات حاسمة.

أما في صفوف الأنطونية، فتقاسم مارك خوري ودومينيك أرتيس صدارة المسجلين بـ20 نقطة لكل منهما، حيث أضاف خوري 14 متابعة و3 تمريرات حاسمة، فيما سجل أرتيس 3 متابعات و4 تمريرات حاسمة.

حكمة × هومنتمن

استهل الحكمة مشواره في الدور ربع النهائي من بطولة لبنان لكرة السلة بفوز كبير على هومنتمن بنتيجة 118-98، في المباراة الأولى من سلسلة "البلاي أوف" التي جمعتهما على أرض قاعة أنطوان الشويري في غزير، ليتقدم الفريق الأخضر 1-0 في السلسلة.

وفرض الحكمة أفضليته تدريجياً خلال اللقاء، فبعد ربع أول متقارب انتهى لمصلحة هومنتمن (24-21)، نجح أصحاب الأرض في قلب المعطيات والتقدم مع نهاية الشوط الأول (54-50)، قبل أن يوسعوا الفارق في الربع الثالث (87-72) ويحسموا المواجهة بفارق 20 نقطة مع صافرة النهاية.

ويُعدّ الحكمة ثاني أكثر فريق خوضاً لمباريات المربع الذهبي فيما أضاف غابريال صليبي 11 منذ انطلاق النظام الحالي عام 1994، فيما حملت المواجهة الرقم 23 بين الفريقين على ملعب غزير، حيث رفع الأخضر رصيده إلى 15 انتصاراً مقابل 8 انتصارات لهومنتمن. كما واصل الحكمة تفوقه على أرضه أمام الفريق المتني، الذي يعود آخر فوز له في غزير إلى 22 كانون الأول 2018 بنتيجة 74-66 وبفارق 8 نقاط.

وتألق في صفوف الحكمة الأميركي ديشوندري واشنطن بتسجيله 30 نقطة مع 8 متابعات و12 تمريرة حاسمة، وأضاف يوسف خياط 23 نقطة و8 متابعات، فيما سجل الفرنسي سيكو دومبويا 22 نقطة. كما ساهم الأميركي سيميسولا شيتو بـ15 نقطة، وجاد خليل بـ12 نقطة، وجيرار حديديان بـ11 نقطة و7 متابعات.

وفي الجهة المقابلة، كان الأميركي جوردن ستيفن الأفضل في صفوف هومنتمن برصيد 30 نقطة، وأضاف مواطنه ديكيمبي ديكسون 27 نقطة و8 متابعات، فيما سجل عزيز عبد المسيح 19 نقطة.

وتتجدد المواجهة بين الفريقين الأربعاء المقبل على ملعب مزهر في أنطلياس عند الساعة 8:45 مساءً.

يطمح الأنطونية إلى بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى في تاريخه

همسات الملاعب

■ أعلن النادي الرياضي بيروت تعاقده مع لاعب الارتكاز الصربي دوشان ميليتيتش، ويبلغ ميليتيتش من العمر 27 عاماً، ويصل طوله إلى 2.15 م. لعب لأكثر من نادي أوروبي أبرزهم بارتيزان بلغراد الصربي، جيرونا الإسباني، وكلوج نابوكا الروماني الذي حقق معه ثنائية الدوري والكأس وتوّج كأفضل Blocks Leader في الدوري الأدرياتيكي لعام 2026.

■ أحرزت الروسية ميرا أندرييفا، المصنفة الثامنة عالمياً، أول ألقابها في البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام) بعمر 19 عاماً، بعدما تفوقت على البولندية مايا خفالينسكا بنتيجة 6-3 و6-2، في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب. وبهذا الإنجاز، أصبحت أندرييفا أصغر لاعبة تحرز لقب رولان غاروس منذ مونيكا سيليش عام 1992، حين توجت الأخيرة باللقب للموسم الثالث تواليا وهي في الثامنة عشرة من عمرها.

■ كشف البابا لاوون الرابع عشر، خلال رحلته إلى إسبانيا، عن ميوله الكروية بطريقة طريفة. فعندما سُئل عمّا إذا كان يشجع ريال مدريد أم برشلونة، جاء الرد: "البابا لكل الفرق، لكن بريفوست هو ريال مدريد"، في إشارة إلى أن روبرت بريفوست، الاسم الأصلي للبابا قبل انتخابه، يميل إلى تشجيع ريال مدريد.

■ منتخب الكونغو الديمقراطية يخوض وديته الأخيرة أمام تشيلي استعدادًا لكأس العالم من دون جمهور في مدينة أوليان الفرنسية يوم غد الثلاثاء، بعد رفض رئيس بلدية قادش الإسبانية إقامتها بالمدينة بسبب المخاوف من تفشي فيروس إيبولا.

نداء الوطن
الإثنين 8 حزيران 2026 | العدد 1882 | السنة السابعة

الإيطالي المعجزة يضرب من جديد...

جوزف اسكندر

في واحدة من أكثر سباقات الموسم إثارةً وجنونًا شهدت شوارع موناكو التاريخية عرضًا استثنائيًا من النجم الإيطالي الشاب كيمي أنتونيللي الذي واصل كتابة قصة مذهلة في موسمه الأول محققًا فوزه الخامس هذا الموسم بعد أداءٍ رائع أكد من خلاله أنه المرشح الأبرز للتتويج بلقب بطولة العالم.

منذ اللحظات الأولى للسباق بدا أن أنتونيللي يملك كل شيء تحت السيطرة. انطلاقة مثالية سرعة ثابتة وإدارة ذكية للإطارات والاستراتيجية سمحت له بفرض إيقاعه على الجميع. وبينما كان منافسوه يواجهون المشاكل والحوادث كان سائق مرسيدس يبتعد أكثر فأكثر في الصدارة رافعًا سقف التحدي أمام بقية السائقين.

البداية حملت أولى المفاجآت الكبرى عندما تعرّض بطل العالم ماكس فيرستابن لمشكلة تقنية مفاجئة عند الانطلاق أدت إلى تراجعه بشكل كارثي قبل أن ينسحب من السباق في مشهد نادر الحدوث بالنسبة للهولندي. ولم يكن فيرستابن الضحية الوحيدة إذ شهد السباق سلسلة انسحابات مؤلمة طالت أسماء كبيرة مثل لاندو نوريس الذي عانى من مشاكل في وحدة الطاقة وفالتيري بوتاس الذي استمرت معاناته مع أعطال المكابح إضافة إلى أوليفر بيرمان وكارلوس ساينز.

وفي الوقت الذي كان فيه أنتونيللي يشق طريقه بثبات نحو الفوز اشتعل الصراع خلفه بين سائقي فيراري وريد بول. لويس هاميلتون قدم سباقًا قويًا وتمكن من إنهاء المنافسة في المركز الثاني بعد أداء متزن وخالٍ من الأخطاء، بينما عاش جمهور موناكو لحظات صعبة عندما اصطدم ابن المدينة شارل لوكلير بالحائط في المراحل الحاسمة من السباق لينتهي حلمه بتحقيق نتيجة كبيرة على أرضه وبين جماهيره.

وقبل النهاية بحوالي عشرين لفة ارتفعت وتيرة الإثارة إلى أقصى درجاتها بعد حادث لانس سترول الذي استدعى دخول سيارة الأمان ما أعاد تجميع السيارات وفتح الباب أمام احتمالات عديدة. لكن أنتونيللي حافظ على هدوئه ولم يسمح للفوضى بأن تؤثر على تركيزه ليعبر خط النهاية أولًا ويضيف انتصارًا جديدًا إلى سجله المذهل.

كما شهد السباق لحظة تاريخية للسائق الفرنسي الجزائري الأصل إيزاك حجار الذي صعد إلى منصة التتويج للمرة الأولى في مسيرته بعد حصوله على المركز الثالث مستفيدًا من العقوبات التي تعرض لها بيير غاسلي. كذلك خطف الشاب أرفيد ليندبلاد الأنظار بأداء مميز قاده إلى المركز السادس بينما نجح سيرجيو بيريز في منح فريق كاديلاك أول نقاطه في بطولة العالم.

هذا الفوز لم يكن مجرد انتصار عادي بالنسبة لأنتونيللي بل شكّل ضربة قوية في سباق البطولة. فالإيطالي أصبح يتقدم الآن بفارق 68 نقطة كاملة عن زميله في مرسيدس جورج راسل الذي خرج من موناكو من دون أي نقطة بعد سباق صعب مليء بالعقوبات والمشاكل. ويُعتبر هذا الفارق مؤشرًا واضحًا على الهيمنة التي يفرضها أنتونيللي هذا الموسم.

أما لويس هاميلتون فقد خرج من موناكو بأحد أكبر المستفيدين على صعيد الترتيب العام إذ سمح له المركز الثاني في بطولة السائقين ليصبح المطارد الأقرب لأنتونيللي في الصراع على اللقب ويعيد الأمل لجماهير فيراري بإمكانية المنافسة خلال الجولات المقبلة. ومع اقتراب البطولة من مراحلها الحاسمة يبدو أن الرسالة التي أرسلها كيمي أنتونيللي من شوارع موناكو كانت واضحة جدًا: إذا أراد أي سائق الفوز بلقب العالم هذا الموسم فعليه أولًا أن يجد طريقة لإيقاف الظاهرة الإيطالية الشابة التي تواصل تحطيم التوقعات سباقًا بعد سباق.

الإيطالي أصبح يتقدم الآن بفارق 68 نقطة كاملة عن زميله في مرسيدس جورج راسل

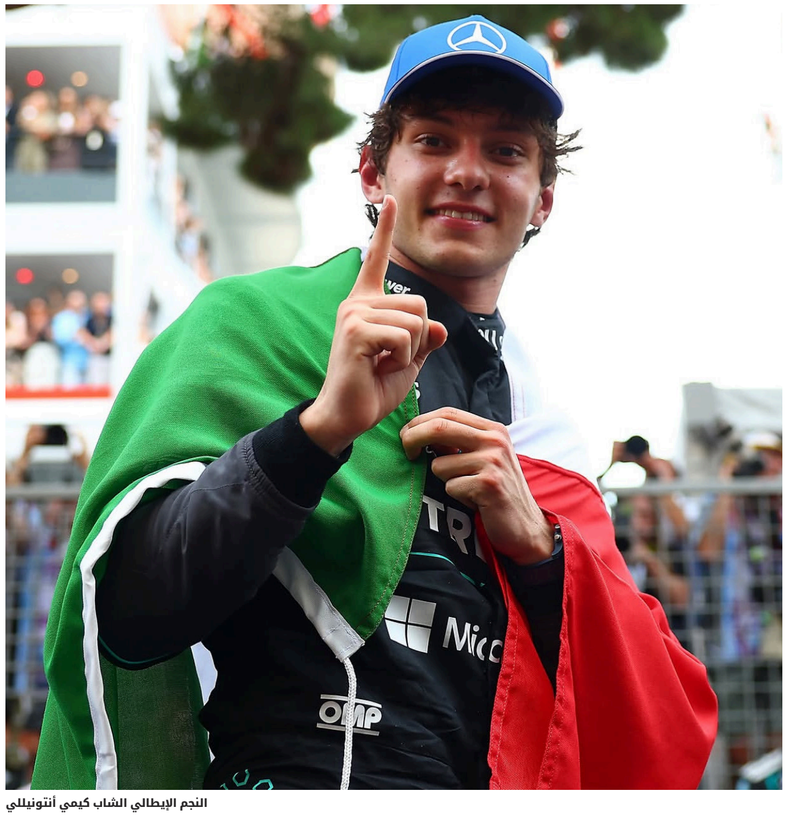

النجم الإيطالي الشاب كيمي أنتونيللي

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

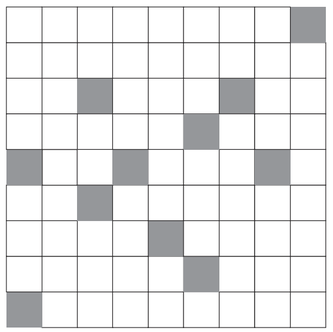

أفقيا:
1 - عالم فيزياء وكيميائي بلجيكي راحل ابتكر أول مانع صواعق ويُنسب إليه اختراع استخدام صبغة اليود كمطهر.
2 - عالم وفقيه عربي وصاحب «كتاب الفروع».
3 - خاصتي - أنّاز الإنْتِياه وشَدَّه - صاح التيس.
4 - يُستخدَم علفا للماشية - بعد الرقم الخمسة وقبل الرقم السبعة.
5 - يدرك ويفهم - للنفي.
6 - إحدى نواحي العراق التابعة إلى قضاء المدائن في محافظة بغداد جرت فيها معركة شهيرة - ألقى وطرح.
7 - آباء وأمهات آبائك وأمهاتك - بلدة لبنانية في قضاء صيدا.
8 - صبي - الاحتياج وسد الرمق.
9 - وزير ونائب لبناني راحل.

عموديا :
1 - نجم غناء بريطاني.
2 - عاقل وذكي - أرسله إلى أسفلَ وأرخاه.
3 - ضعف - عائلة شاعر تشيلي راحل نال جائزة نوبل في الآداب عام 1971.
4 - جامعة أميركية - قضيب.
5 - بلدة لبنانية في قضاء عاليه - أحد الوالدين.
6 - مُستَوْلٍ على الشيء قَهرًا وغاصِبٌ له - نرتفع.
7 - اشتدّ في العداوة - من الأمراض - لقب تونسي.
8 - إحدى مقاطعات الأرجنتين.
9 - أثر الجرح - ظَاهِر.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

8		4	1			6		
			7		9		8	2
	3				2			
	7				1	8		
9	6						7	4
		8	9				5	
			2				4	
4	5		8		7			
		6			4	7		8

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - مارك سايكس - 2 - ابن عبد كان - 3 - رنو - اللزة - 4 - وعاظ - أ - 5 - نب - لم - رخو - 6 - ندد - رع - سل - 7 - قريب - افتى - 8 - ابن الجراح - 9 - شها - القنب.
عموديا: 1 - مارون نقاش - 2 - ابن عبد ربه - 3 - رنوا - دينا - 4 - كع - ظل - يا - 5 - سبأ - مر - لا - 6 - ادلى - عاجل - 7 - يكل - فرق - 8 - كازاخستان - 9 - سنة أولى حب.

6	5	8	1	9	2	3	7	4
3	7	9	5	4	6	1	2	8
1	2	4	7	8	3	9	6	5
5	1	6	2	7	4	8	3	9
8	4	3	6	5	9	2	1	7
7	9	2	8	3	1	5	4	6
9	3	1	4	6	8	7	5	2
4	8	5	3	2	7	6	9	1
2	6	7	9	1	5	4	8	3

مطران متّهم «عاطل عن الحريّة»

في حلقة تحمل الكثير من التشويق والدراما والوقائع التاريخية، يطلّ برنامج «عاطل عن الحرية» مساء غد الثلثاء عبر «mtv»، في قصة تعيد إحياء واحدة من أكثر القضايا التي أثارت الجدل في زمنها، وهي قصة المطران يوسف رزق الذي وجد نفسه في قلب اتهام خطير بارتكاب جريمة قتل، رغم صورته المعروفة كرجل سلام ومحبة ورسالة إنسانية.

الحلقة التلفزيونية ستصحب مشاهديها في رحلة درامية وتوثيقية تستعرض انطلاقة الأحداث، وتطوّر خيوطها، وسبب توتّر المطران رزق في تلك القضية التي هزّت الرأي العام يومها، لتكشف التفاصيل والظروف التاريخية والإنسانية التي أحاطت بالملف، والتي ما زالت تثير التساؤلات حتى اليوم.

يشارك في الحلقة نحو 60 ممثلا وراقصًا، إضافة إلى إطلالة مميزة لفرقة العبادية الفنية للدبكة، ما سيضفي على المشاهد بُعدًا بصريًّا وتراثيًّا استثنائيًّا.

أما أدوار البطولة، فيتقاسمها الممثلون عصام الأشقر، وميليسا عزيز، وجلال الشعار، إلى جانب نخبة من الممثلين المعروفين الذين قدّموا أداءً دراميًّا يعكس حساسية المرحلة ودقة الأحداث.

ويتحدث في الحلقة أيضًا الوزير والنائب السابق المحامي إدمون رزق.

هذه الحلقة من «عاطل عن الحرية» أخرجها جورج يوسف فاخوري، وهي من تأليف وسيناريو وكتابة الخوري الدكتور ميخائيل قنبر، فيما تولّت سيلين صبّاغ مهام المنتج المنفّذ، وتولّى أنطوني جونداريان المونتاج، ضمن رؤية إنتاجية تسعى إلى تقديم مادة تاريخية موثقة بأسلوب درامي مشوّق.

بذلك يواصل برنامج «عاطل عن الحرية» للإعلامي سمير يوسف تقديم ملفات وقصص استثنائية تجمع بين التوثيق والدراما، في تجربة تلفزيونية تضع المُشاهد أمام حقائق الماضي وتساؤلات الحاضر.

شاهدوا هذه الحلقة الاستثنائية غدًا الثلثاء الساعة 9:30 مساءً عبر قناة «mtv».

الحلقة تكشف التفاصيل والظروف التاريخية والإنسانية التي أحاطت بالملف

عصام الاشقر في دور المطران

كتاب وتكريم للعميد الراحل سليم كلاس

غلاف الكتاب

دعت «دار النهار» وعائلة العميد الركن الراحل سليم كلاس إلى أمسية تكريميّة يتخللها إطلاق كتاب «معركتي الأخيرة»، في «قاعة بيار أبو خاطر» بـ «جامعة القديس يوسف» - طريق الشام، الساعة 6:00 مساء بعد غدٍ الأربعاء 10 حزيران 2026.

وتتخلل الأمسية، التي يديرها القاضي زياد شبيب، كلمات وشهادات من الوزير السابق جورج كلاس، والعميد الركن خليل الجميّل، والدكتور فؤاد أبو ناضر، والصحافي غسان حجّار، يُستعاد فيها بعض من مسيرة العميد كلاس ونضالاته.

يتضمّن كتاب «معركتي الأخيرة» شهادات وحقائق تُكشف للمرة الأولى عن أحداث ومحطات غيّرت مسار لبنان الحديث وطبعت ذاكرته السياسية والعسكرية. وهو ليس مجرّد مذكّرات شخصية، بقدر ما هو وثيقة تاريخية نادرة تُكتب من داخل المؤسسة العسكرية ومن قلب المعارك التي عاشها العميد الركن كلاس قائدًا وضابطًا ومشاركًا مباشرًا في صناعة الأحداث. ومن خلال صفحاته، يقدّم الكاتب رواية صريحة عن سنوات مفصلية شهدت انهيار الدولة، وتفكك المؤسسات، والانقسامات العسكرية، والتدخلات الخارجية التي أعادت رسم المشهد اللبناني.

وتبرز أهمية الكتاب في كشفه للمرة الأولى كواليس العديد من الأحداث الحساسة التي بقيت لسنوات بعيدة من الرأي العام، بدءًا من المواجهات مع التنظيمات الفلسطينية، مرورًا بالانشقاقات داخل الجيش اللبناني، وصولًا إلى تفاصيل الصراع على هوية لبنان ومؤسساته خلال الحرب، كما يقدّم العميد الركن كلاس شهادته حول اجتماعات وقرارات ومعارك عاشها عن قرب، كاشفًا خلفيات سياسية وعسكرية ساهمت في تغيير مسار البلاد.

ويكتسب الكتاب بعدًا استثنائيًا في الفصول التي تتناول المرحلة الأخيرة من المسيرة العسكرية للعميد الركن سليم كلاس، عندما تولّى قيادة «اللواء الثامن» في الجيش اللبناني بين عامَي 1984 و1990، وهي المرحلة التي شكّلت واحدة من أخطر مراحل الحرب اللبنانية وأعقدها، وخاض خلالها «اللواء الثامن» معارك مصيرية دفاعًا عن وحدة الجيش والدولة. ولا يكتفي المؤلّف بسرد الوقائع العسكرية، بل يقدّم أيضًا صورة إنسانية عميقة عن الضباط والجنود الذين خاضوا تلك المعارك، وعن معنى التضحية والانتماء والإيمان بلبنان في زمن الانهيار.

كتاب «معركتي الأخيرة» يمنح القارئ فرصة نادرة للدخول إلى كواليس أحداث صنعت تاريخ لبنان وما زالت تؤثر في حاضره ومستقبله.

الكتاب يمنح القارئ فرصة للدخول إلى كواليس أحداث صنعت تاريخ لبنان

حظك اليوم

الحمل
21 آذار
19 نيسان
عليك أن تكون أكثر ترويًا في حلّ المشاكل العالقة. الحبيب يحمل لك اليوم العديد من الأخبار السارّة التي تفرحك.

الثور
20 نيسان
20 أيار
اليوم أنت مميّز في كل عمل تقوم به، إبقَ على ما أنت فيه. لا توبّخ الحبيب على أمور تافهة وأعطه المزيد من الحرية.

الجوزاء
21 أيار
20 حزيران
تشعر اليوم بطاقة ونشاط والقدرة العالية على المتابعة. يعترف لك الحبيب اليوم بأمر مهم جدًا بالنسبة لعلاقتكما.

السرطان
21 حزيران
22 تموز
إنه يوم ممتاز لتقديم الفحوصات أو الإقدام على عمل جديد. احذر اليوم جيدًا من ارتكاب أي خطأ قد تكون عواقبه وخيمة.

الأسد
23 تموز
22 آب
متطلّبات العمل كثيرة وأنت غير قادر على تنفيذ مهامك بنفسك. لا تتردّد اليوم في أن تعطي الشريك فرصة ثانية.

العذراء
23 آب
22 أيلول
لا تقلق فالخطوة الأولى دائمًا صعبة، والأهم أنك بدأت المشوار. للأسف قد لا يكون لقاؤك مع من تحب تمامًا كما خطّطت له.

الميزان
23 أيلول
23 تشرين الأول
العزيمة تجعلك قادرًا على إنجاز أيّة مهام تُكلّف بها اليوم. لا تسيطر على قرارات من يحبك وعليك أن تستمع إلى آرائه أيضًا.

العقرب
24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني
فترة الجمود التي تمرّ بها مؤقّتة، لذلك حاول ألّا تفكّر بالموضوع كثيرًا. حاول أن تقوم بالمبادرة اليوم للتقرّب من الحبيب.

القوس
22 تشرين الثاني
21 كانون الأول
الظروف لا تسمح لك بالقيام بالمبادرة فمن الأفضل أن تؤجّل أعمالك لوقت لاحق. أنت مرتاح جدًا لعلاقتك الحالية.

الجدي
22 كانون الأول
19 كانون الثاني
للأسف التواصل مقطوع بينك وبين الزملاء، وعليك أن تبني جسورًا أكثر متانة. لا تأسف على أي قرار اتخذته سابقًا.

الدلو
20 كانون الثاني
18 شباط
تقترح العديد من الأفكار اللامعة التي تضعك في القمة، خاصةً مع انتقال القمر إلى برجك. الحب يدقّ عليك من جديد فلا تصدّه.

الحوت
19 شباط
20 آذار
عليك أن تتخلّى عن أيّة قرارات متهوّرة أو متسرّعة اليوم. استعد اليوم واهتمّ بمظهرك الخارجي فقد تقابل الحب الحقيقي.

موسيقى الشارع

نغمات وُلدت على أرصفة المدن الكبرى

في مدن العالم الكبرى، ثمّة مسرح موسيقي كامل يعيش على الأرصفة وفي محطات المترو والساحات العامة، لكنه يظلّ في الغالب غير مرئي بسبب اعتياد الناس عليه. موسيقى الشارع ليست حفلا تقليديًا له جمهور جاء مسبقًا من أجل الاستماع، وليست أيضًا مجرد ضجيج عابر يذوب داخل حركة المدينة. إنها مساحة فريدة يقف فيها الفنان وحيدًا أمام جمهور غير متوقّع، جمهور قد يمرّ من دون أن يرفع عينيه أصلا. ولهذا السبب تحديدًا اكتسبت موسيقى الشارع قسوتها الخاصة وسحرها في الوقت نفسه. فالموسيقي هنا لا يملك الإضاءة ولا الدعاية ولا الصمت الذي يسبق العروض الكبرى، بل يملك فقط صوته أو آلته ومحاولة سريعة لانتزاع لحظة انتباه وسط الفوضى اليومية.

Tash Sultana قبل الشهرة

ريتا عازار

فنانون كثيرون أصبحوا لاحقًا أسماء عالمية مرّوا من هذا العالم الصعب. بعضهم بدأ هناك بدافع الحاجة المادية، وبعضهم بقي يعود إليه حتى بعد الشهرة، لأنّ الشارع يمنح اختبارًا لا توفره المسارح المغلقة. في الشارع، يعرف الفنان فورًا إن كانت موسيقاه قادرة فعلا على لمس الناس أم لا.

من أشهر هذه القصص تجربة Ed Sheeran، قبل تحوّله إلى أحد أكبر نجوم البوب في العالم. خلال سنواته الأولى في لندن، كان يقضي ساعات طويلة يعزف قرب محطات المترو المزدحمة مثل محطة «King's Cross». لم تكن لديه فرقة موسيقية ولا إمكانات تقنية كبيرة، لكنه استخدم جهاز «Loop Station» بطريقة ذكية مكّنته من تسجيل الإيقاعات والألحان مباشرة أثناء العزف، فيبدو كأنه فرقة كاملة بمفرده. وقد روى في أكثر من مقابلة أنه كان ينام أحيانًا على أرائك أصدقائه لأنه لا يملك إيجار غرفة ثابتة، بينما يقضي نهاره كلّه تقريبًا في العزف. تلك المرحلة لم تمنحه فقط المال الضروري للاستمرار، بل صنعت أسلوبه المباشر القائم على جذب المستمع خلال ثوانٍ قليلة.

موسيقيّو الشارع في فيلم

وفي دبلن، ظلّ Glen Hansard مثالًا مختلفًا لعلاقة الفنان بالشارع. رغم نجاحه مع فرقة «The Frames»، استمرّ سنوات في العزف في شارع «Grafton Street» الشهير. كان يعتبر الشارع مكانًا لاختبار الأغنيات الجديدة، لأنّ المارة لا يمنحون انتباههم بسهولة. فإذا استطاعت أغنية أن توقف شخصًا مستعجلا في طريقه إلى العمل، فهذا يعني بالنسبة إليه أنّ الأغنية تملك شيئًا حقيقيًا. وقد انعكست تجربة Hansard بوضوح في فيلم «Once»، الذي أصبح لاحقًا من أهم الأفلام الموسيقية المستقلة، وهو فيلم استلهم تفاصيله مباشرة من حياة موسيقيّي الشارع في دبلن، حتى إنّ بعض مشاهده صُوّرت فعلا وسط المارة الحقيقيين.

أما الثنائي Rodrigo y Gabriela، فقصّتهما تكاد تشبه مغامرة كاملة. بعد مغادرتهما المكسيك في نهاية التسعينات، وصلا إلى أوروبا من دون علاقات فنية أو شركات إنتاج تدعمهما. استقرا في دبلن وبدآ العزف في الشوارع ساعات طويلة يوميًا. كانت موسيقاهما مختلفة عن النمط التقليدي للعازفين الجوالين، إذ اعتمدا على عزف غيتار شديد الإيقاع والقوة، حتى إنّ Gabriela كانت تستخدم جسم الغيتار نفسه كآلة إيقاعية. وقد ساعدهما هذا الأسلوب على فرض حضورهما وسط ضجيج الشارع. لاحقًا، تحدّثا عن تلك السنوات باعتبارها المدرسة الحقيقية التي تعلّما فيها السيطرة على الجمهور والتعامل مع التعب والبرد والتجاهل أحيانًا.

فيلم «Once» استلهم تفاصيله من حياة موسيقيّي الشارع في دبلن

علاقة حميمة مع الجمهور

تحمل قصة Passenger، بدورها، جانبًا إنسانيًا واضحًا. بعد تفكك فرقته الأولى، وجد نفسه وحيدًا تقريبًا، فاختار العودة إلى العزف في الشوارع، خصوصًا في أستراليا. كان يبيع أسطواناته مباشرة بعد انتهاء العروض، ويتحدث مع الناس فردًا فردًا. هذه العلاقة الحميمة مع الجمهور تركت أثرًا واضحًا في أغنياته اللاحقة، وخاصة الأغنيات التي تعتمد على السرد البسيط والمشاعر اليومية. أغنيته الشهيرة «Let Her Go» لم تولد في ستوديو ضخم، بل خرجت من سنوات طويلة من الغناء أمام غرباء يمرّون بسرعة ثم يختفون.

ومن بين الأسماء الأكثر ارتباطًا بثقافة الشارع، يبرز Dub FX، الذي بنى مشروعه الموسيقي بالكامل تقريبًا خارج شركات الإنتاج التقليدية. كان يجوب المدن الأوروبية مع حقيبة صغيرة تضم جهاز «Loop Station» وميكروفونًا فقط. وباستخدام الـ«Beatbox» والتسجيل الفوري للصوت، كان يصنع طبقات موسيقية كاملة أمام الناس مباشرة. وانتشرت مقاطع فيديو عروضه في الشوارع لاحقًا على الإنترنت بشكل واسع، وأصبحت مثالًا على قدرة موسيقى الشارع على الوصول عالميًا من دون الحاجة إلى المؤسسات الموسيقية المعتادة.

وفي أستراليا أيضًا، ظهرت Tash Sultana بوصفها واحدة من أكثر النماذج المعاصرة إثارة للاهتمام. قبل الشهرة، كانت تعزف ساعات في شوارع ملبورن مستخدمة عددًا كبيرًا من الآلات في الوقت نفسه. كانت تبني الأغنية بصورة حيّة أمام الجمهور، فتضيف الإيقاعات ثم الغيتار ثم الغناء عبر أجهزة التسجيل الفوري. هذا الأسلوب المرهق تطلّب قدرة عالية على التركيز، لكنه منحها شخصية موسيقية يصعب تقليدها. لاحقًا، عندما بدأت حفلاتها الكبرى تحقق نجاحًا عالميًا، ظلّ كثير من النقاد يرون أنّ قوة أدائها تعود أساسًا إلى سنوات الشارع.

الشارع يعلّم الفنان كيف ينتزع الانتباه من دون مقدّمات وسط الضجيج

تاريخ قديم

لكن تاريخ موسيقى الشارع أقدم بكثير من هذه الأسماء الحديثة. خلال فترة الكساد الكبير في الولايات المتحدة الأميركية، كان Woody Guthrie يتنقل عبر القطارات ويغني للعمال والمهاجرين في المخيمات والشوارع. لم تكن الموسيقى بالنسبة إليه ترفيهًا بقدر ما كانت وسيلة رواية وحفظ للذاكرة الجماعية. أغنيته الشهيرة «This Land Is Your Land» خرجت من بيئة اجتماعية مضطربة عاش فيها الناس الفقر والبطالة والتنقل المستمر.

أما Lead Belly، أحد أهم رموز البلوز الأميركي، فقد عرف هو الآخر الأداء في الفضاءات العامة والسجون والتجمعات الشعبية. وكان الباحثون في الموسيقى الشعبية الأميركية يسجلون أغانيه الميدانية في ظروف بدائية نسبيًا، قبل أن تنتشر لاحقًا وتؤثّر في أجيال كاملة من الموسيقيين.

ومن أكثر الوقائع التي كشفت طبيعة موسيقى الشارع تجربة عازف الكمان العالمي Joshua Bell سنة 2007 في محطة مترو بواشنطن. Bell، الذي كان يعزف عادة في أهم قاعات العالم مستخدمًا كمانًا نادرًا بملايين الدولارات، وقف متخفيًا وسط المارة وعزف مقطوعات معقدة لباخ. خلال نحو خمس وأربعين دقيقة، مرّ آلاف الأشخاص، لكن القليل فقط توقفوا للاستماع. أثبتت هذه التجربة أنّ قيمة الموسيقى لا ترتبط فقط بجودتها، بل أيضًا بالسياق الذي تُقدَّم فيه.

في برشلونة، اعتاد عازف تشيلو مجهول أن يبدأ عزفه يوميًا مع أول قطار صباحي، لكن المدهش أنّ أصحاب المتاجر القريبة كانوا يضبطون ساعات فتح محالّهم على المقطوعة نفسها. بعد سنوات، اكتشف السكان أنّ الرجل كان أستاذًا سابقًا في معهد موسيقي شهير، ترك التدريس نهائيًا لأنه شعر بأنّ الشارع يمنحه جمهورًا أكثر صدقًا من القاعات الرسمية.

لهذا، يظل الشارع مدرسة فريدة لا تشبه أي مؤسسة فنية أخرى. فهو يعلّم الفنان كيف ينتزع الانتباه من دون مقدّمات، وكيف يحافظ على حضوره وسط الضجيج، وكيف يتقبّل التجاهل من دون أن يفقد رغبته في العزف. وربما لهذا السبب تحديدًا، يخرج كثير من موسيقيّي الشارع بقدرة نادرة على التواصل الإنساني المباشر. ففي النهاية، لا مسافة حقيقية بينهم وبين الناس. مجرد رصيف، ولحظة عابرة، وأغنية تحاول أن توقف الزمن قليلا وسط مدن لا تتوقف.

نداء الوطن
السنة السابعة | العدد 1882 | الإثنين 8 حزيران 2026

«سندريلا» الموضة في قلعة الأحلام... زفاف يسرق الأضواء

عرس أسطوري (انستغرام)

بأجواء مستوحاة من حفلات الزفاف الأوروبية الكلاسيكية، احتفلت عارضة الأزياء الصينية الشهيرة هي مينغياو بزفافها إلى رجل الأعمال هي يوجون، نجل إمبراطور الكازينوهات الراحل ستانلي هو، في قلعة مون سان ميشيل التاريخية في فرنسا، المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونيسكو.

لفتت هي مينغياو الأنظار بفستان زفاف حمل توقيع دار «ديور» (Dior) بإشراف المصمم جوناثان أندرسون، واستغرق تنفيذه نحو ستة أشهر، مع أكثر من 600 ساعة من الحياكة اليدوية الدقيقة.وأكملت العروس إطلالتها بمجوهرات من دار «غراف» (Graff) مرصعة بالماس، انسجمت مع أجواء الحفل ومكانة العائلتين.

ورغم فارق السن بينهما، إذ تكبر هي مينغياو زوجها بست سنوات، تحولت علاقتهما خلال السنوات الماضية إلى أكثر العلاقات متابعةً في الإعلام الصيني.

وكان هي يوجون قد دخل عالم برامج الترفيه والمواعدة عام 2017 بهدف التقرّب منها، قبل أن يتقدّم لخطبتها عام 2019 داخل مركزٍ تجاري في شنغهاي، ضمن عرض زواج ضخم زيّن بعشرات آلاف الورود.

وبعد أشهر قليلة، عقد الثنائي قرانهما رسمياً، ثم رزقا بابنهما الأول عام 2019، قبل استقبال ابنتهما عام 2022. ورغم زواجهما المدني منذ سنوات، تأجل الاحتفال الكبير بسبب وفاة ستانلي هو، إذ التزمت العائلة مدة حداد امتدت ثلاث سنوات، إضافة إلى انشغال الزوجين بأعمالهما وحياتهما العائلية.

يُعرف هي يوجون بكونه أحد أبناء ستانلي هو من زوجته الرابعة ليانغ آنكي، ويُعد من أبرز رجال الأعمال الشباب في الصين. وحقق تفوقاً أكاديمياً مبكراً، بعدما حصد جوائز في الأولمبياد الدولي للرياضيات، قبل تخرجه في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا عام 2016. أما هي مينغياو، فتُعد من أبرز الوجوه الآسيوية في صناعة الموضة العالمية، وكانت من العارضات الصينيات القليلات اللواتي شاركن في عروض (Victoria's Secret) ، ما رسّخ حضورها بين أشهر الأسماء في عالم الأزياء الآسيوية.

نهاية صادمة لكلب مشهور

يتابعه 1.5 مليون شخص

تعرض كلب شهير يملك أكثر من 1.5 مليون متابع لعملية سرقة من مزرعة عائلته في الصين، قبل أن يُباع في مقابل 26 دولاراً فقط إلى أحد المطاعم، حيث ذُبح وأُكل في اليوم نفسه.

وأثارت الحادثة صدمة مالكه، الذي يطالب بتحقيق العدالة لكلبه «تشوتو»، وهو من فصيلة بوردر كولي ويبلغ من العمر 8 سنوات، بعدما حقق شهرة واسعة على منصة «دوين» الصينية، النسخة المحلية من «تيك توك»، وفقاً لصحيفة South China Morning Post».

وقال أحد المتهمين المزعومين لمالك الكلب خلال المواجهة: «الكلب مات، توقف عن إثارة الضجة. أنا لم أخالف القانون».

ويواصل مالك الكلب حالياً السعي إلى توجيه اتهامات جنائية ضد المتورطين المزعومين، إلى جانب المطالبة بتعويض عن خسارة كلبه الشهير. وبحسب الصحيفة، لا يوجد في الصين حظر وطني شامل على أكل لحوم الكلاب، كما تفتقر البلاد إلى قانون خاص بحماية الحيوانات الأليفة، إذ تُعامل الحيوانات المنزلية في الغالب باعتبارها ممتلكات.

عطلة «6-7» أشعلت الإنترنت

فتى ترند 6-7 الذي اجتاح السوشيل ميديا

عاد ترند «6-7» ليجتاح منصات التواصل الاجتماعي مجدداً، نهاية الأسبوع المنصرم بعدما تحوّل خلال الأشهر الماضية إلى واحدة من أكثر العبارات انتشاراً بين «جيل ألفا» (Gen Alpha)، أي الجيل الأصغر سناً على الإنترنت.

وأطلق المستخدمون على يومي (السبت) و(الأحد) الماضيين، 6 و7 حزيران، اسم «Weekend 6-7»، في إشارة إلى العبارة الشهيرة التي ترافقها حركة يدين معروفة، حيث يجري رفع الكفين وتحريكهما صعوداً وهبوطاً وكأن الشخص يوازن بين شيئين، وهي الحركة التي انتشرت بقوة بين المراهقين وطلاب المدارس العام الماضي.

بين القليعة والقليعات وبين هونغ كونغ وهانوي

■ جان الفغالي

السبت، أول من أمس، كان المشهد سوريالياً: إعمار وإنماء في الشمال، وغارات ودمار في الجنوب. هونغ كونغ في الشمال، وهانوي في الجنوب.

الدولة في الشمال، والدويلة في الجنوب.

السبت، أول من أمس، حطَّت «طائرة الشرعية» في مطار القليعات، بعد سبعة وثلاثين عامًا، إلا خمسة أشهر، على هبوط الطائرة التي كانت تُقِلّ «الشرعية» من مطار «لوبورجيه» الفرنسي إلى مطار القليعات، حيث انعقدت جلسة المصادقة على الطائف وانتخاب النائب رينيه معوض رئيسًاللجمهورية.

كان الحدث بعيدًا من «مرمى مدفعية دويلة المتمرد» بقيادة العماد ميشال عون، ولهذا تم اختيار مطار القليعات لهبوط الطائرة وانتخاب معوض.

اليوم، مطار القليعات بعيد من «مرمى الدويلة»، دويلة «حزب الله»، التي أغرقت البلد في هانوي، فيما الدولة في سباق مع الوقت لتحقيق هونغ كونغ.

كانت الصورة السبت معبِّرة: محاولة، في القليعات، لانتشال البلد من الغرق، في مقابل الإمعان في إغراق البلد في مزيد من التوريط والحروب، بدءًا من القليعة، الضحية، الواقعة بين فكي كماشة، وصولا إلى كل منطقة استطاع «حزب الله» أن يسيطر عليها ويتحكَّم بمقدراتها.

كانت الشرعية على طريق «التبرعم» في القليعات عام 1989: من رئيس مجلس النواب آنذاك، حسين الحسيني، إلى رئيس الجمهورية المنتخب رينيه معوض. لم يطل الأمر كثيرًا حتى بدأ تهاوي «دولة هونغ كونغ»: طار الرئيس معوض أشلاء بعد سبعة عشر يومًا على انتخابه. طار الرئيس حسين الحسيني بعد الانتخابات النيابية المهزلة عام 1992، بعدما أذلّه السوريون بـ «تفويزه» منفردًا. وبدأ البلد يميل شيئًا فشيئًا من خيار هونغ كونغ إلى خيار هانوي.

اليوم، يعود الخيار بقوة: إما القليعة وإما القليعات.

كلما تقدَّم خيار القليعات، تراجع خيار القليعة من حيث ترمز، مع غيرها من المدن والبلدات والقرى الجنوبية، إلى أنها رهينة «دويلة هانوي».

والخيار في يد الدولة، وليس في يد أي جهة أخرى، ويبدو أن هذا الخيار يتقدم، ومن مؤشراته ما قاله رئيس الجمهورية في مقابلته مع شبكة CNN الأميركية، وكلمة رئيس الحكومة في مطار القليعات وحماية هذا الخيار تكون بالاستمرار في السير فيه وتحصينه، لا بالتوقف عند ما قيل أو تحقق فقط.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري
Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال 354 983 03 M - الإعلانات 700 ext 000 444 04 T - advertising@mtv.com.lb